

كتاب

الأكشافات الجغرافية

﴿ من القرن الخامس عشر الى نهاية القرن التاسع عشر ﴾

(ويليا)

﴿ باقى مقرر السنة الثالثة والرابعة من المدارس الثانوية ﴾

(طبقا لآخر برنامج نظارة المعارف العمومية)

تأليف

﴿ محمد حمدى على ﴾

(مدرس علم الجغرافية بمدرسة رأس التين الاميرية سابقا)

(الطبعة الاولى)

المحرم سنة ١٣٣١ — يناير سنة ١٩١٣

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

﴿ المطبعة الجمالية بالقاهرة ﴾

الفهرست

المادة	نمرة الصحيفة
معلومات القدماء في علم الجغرافية	١
حالة علم الجغرافية في العصور المظلمة	٥
الاكتشافات الجغرافية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر	٦
سبب تأخر الاكتشافات الجغرافية في القرون القديمة والوسطى	٧
البوصلة (بيت الأبره)	٨
اكتشافات البرتغاليين في القرنين الخامس عشر والسادس عشر	٩
الطريق الى الهند حول رأس الرجاء الصالح	١٠
أهم اكتشافات البرتغاليين	١٢ — ١٨
اكتشافات الاسبان في القرنين الخامس عشر والسادس عشر	١٨

(ب)

نمرة الصحيفة	المادة
٢٢—١٩	خرستوف كولب ورحلاته
٢٥—٢٤	أشهر من اقتفوا اثر كولب في اكتشاف أمريكا
٢٦—٢٥	اكتشافات مجلان
٢٧	نتائج اكتشافات مجلان
٣١—٢٨	اكتشافات الاسبان في أمريكا الوسطى والجنوبية
٣٢—٣١	البحث عن طريق لجزر الهند من الجهة الشمالية الغربية
٣٥—٣٣	أشهر من تبعوا حنا كابوت لاكتشاف أمريكا الشمالية
٣٥	البحث عن طريق لجزر الهند الشرقية من الجهة الشمالية الشرقية
٣٧—٣٦	أشهر مكتشفي هذا الطريق
٤١—٣٧	اقتسام أمريكا
٤١	الاكتشافات في المحيط الهادى
٤٢—٤١	اكتشافات البرتغاليين في المحيط الهادى
٤٢	» » الاسبان »
٤٤—٤٣	أشهر مكتشفي الاسبان في المحيط الهادى
٤٦—٤٥	اكتشافات الهولانديين » »

(ج)

المادة	نمرة الصحيفة
اكتشافات الروسيين في المحيط الهادى	٤٧
» » الانجليز	٤٨
» » أشهر مكتشفى الانجليز	٤٩
كوك ورحلاته	٥٢—٤٩
اكتشافات الفرنسيين في المحيط الهادى	٥٣
أشهر مكتشفى داخل أستراليا .	٥٤
ارتياذ افريقيه واكتشاف مجاهلها	٥٦—٥٥
أفكار القدماء عن داخل أفريقيه	٥٧—٥٦
منجو بارك ورحلاته بنهر النيجر	٥٩—٥٧
دنهام وكابرتن	٥٩
لقنجستون ورحلاته في أواسط أفريقيه	٦٢—٦٠
رحلات السير ريشارد وبرطن وسبيك	٦٣
استانلى ورحلاته	٦٥—٦٤
تقسيم أفريقيه بين الدول الأورويه	٦٦
مؤتمر براين وتأمجه	٦٧
مستعمرات العثمانيين في أفريقية	٦٧

(د)

نمرة الصحيفة	المادة
٦٧—٦٩	مستعمرات الانجليز في افريقيه
٧٠	» » الفرنسيين في افريقيه
٧٠—٧١	» » البلجيكين في »
٧١	» » ألمانيا في افريقيه
٧١—٧٢	» » البرتغاليين »
٧٢	» » الاسبان والايطالين بأفريقيه
٧٣	أشهر طرق مواصلات العالم
٧٣—٧٥	سكك حديد أوروبا
٧٥—٧٧	» » آسيا
٧٧—٧٨	» » أمريكا الشماليه
٧٨	» » الجنوبيه
٧٩	» » أفريقيا
٨٠—٨١	أشهر ترع العالم (ترع أوروبا)
٨١—٨٢	ترع أمريكا
٨٣—٨٤	طرق المواصلات البحرية (في البحر الابيض المتوسط)
٨٤—٨٥	الطريق للشرق الاقصى حول رأس الرجاء الصالح

(٥)

نمرة الصحيفة	المادة
٨٥ — ٨٦	الطريق الى الشرق عن طريق ترعة السويس
٨٦ — ٨٧	أشهر طرق المواصلات البحرية في المحيط الهادي
٨٧ — ٩٠	» » » » الاطلانطيقي
٩٠ — ٩١	» » » » من أوروبا لغرب أمريكا
٩٢	الهند وتاريخها وحكومتها
٩٣ — ٩٤	حدودها — مساحتها — سكانها — بحارها — جزائرها الخ
٩٤ — ٩٥	وصف سطحها الطبيعي
٩٦ — ٩٧	جو الهند
٩٧ — ٩٨	الرياح الموسمية وتأثيرها في الامطار بالهند
٩٨ — ٩٩	صحراء (تار) وسبب وجودها
٩٩	حاصلات الهند الزراعية
١٠٠	» الهند المعدنية والحيوانية
١٠٠ — ١٠١	تجارة الهند
١٠١	أنهار سهل نهر الكنج (الجنج)
١٠١ — ١٠٢	وصف نهر الكنج (أو الكنك أو الجنج)
١٠٢ — ١٠٣	البلاد الشهيرة في حوضه

(و)

نمرة الصحيفة	المادة
١٠٣—١٠٤	نهر السند
١٠٤	البلاد الشهيرة في حوضه
١٠٤—١٠٦	» » بالهند
١٠٧—١٠٨	أقسام الهند (الولايات التي تحت النفوذ البريطاني)
١٠٩	الولايات الوطنية
١١٠	الولايات المستقلة والاملاك الاجنبية بالهند
١١١	سكك حديد الهند
١١١	أشهر الممار بين الهند والبلاد الاخرى
١١٢	أهم الممالك التي لها علاقة تجارية بالهند
١١٢	» ثغور الهند مرتبة حسب الاهمية
١١٣	الولايات المتحدة وتاريخها
١١٤	حكومتها
١١٤—١١٥	وصف سطحها الطبيعي
١١٥—١١٦	وصف نهر المسيسيبي
١١٦	البلاد الشهيرة في حوضه
١١٦—١١٧	أنهار المحيط الاطلسي

(ز)

نمرة الصفحة	المادة
١١٧	أنهار المحيط الهادى
١١٧	أنهار الداخل
١١٨—١١٩	جو الولايات المتحدة
١١٩—١٢٠	بحيراتها
١٢٠	فجواتها - رؤوسها - جزائرها - نخ
١٢١	شواطئها ومزاياها (شاطيء المحيط الاطلسى)
١٢١	شاطيء خليج المكسيك ومزاياه
١٢٢	شاطيء البحيرات العظمى ومزاياه
١٢٢	» المحيط الهادى
١٢٣—١٢٥	حاصلاتها الزراعية
١٢٥—١٢٦	معادنها
١٢٦	حاصلاتها الحيوانية وصنائعها
١٢٧—١٢٨	تجاريتها
١٢٩	ترتيب الولايات المتحدة في المعادن والحاصلات
١٣٥	أقسام الولايات المتحدة (ولايات انجلترا الجديدة)
١٣١	ولايات المحيط الاطلسى الوسطى

(ح)

نمرة الصحيفة	المادة
١٣٢ — ١٣٣	الولايات الجنوبية
١٣٤ — ١٣٥	الولايات الوسطى الغربية
١٣٥ — ١٣٦	ولايات المحيط الهادى
١٣٦	الولايات الغربية المنضمة حديثاً
١٣٧	المقاطعات التى لم تحصل على الحقوق المخولة للجمهوريات
	الآخرى
١٣٨	الثغور الشهيرة
١٣٩	ثغور البحيرات
١٤٠ — ١٤١	السكك الحديدية

— * —

(تم الفهرس)

﴿المقدمة﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله الذي بسط الأرض ودحاها . أخرج منها ما ها
ومرعاها . والجبال أرساها . أنشأ الخلق من الأرض واستعمرهم فيها .
وأمرهم بالسير في أرجائها ونواحيها . والصلاة والسلام على نبيه خير من
هاجر في سبيل الله وحث على الرحلة والسفر وعلى آله وأصحابه الذين
هاجروا في الأرض يبتغون من فضل الله ففتحوا البلاد . ودانت
لهم العباد .

فان علم الجغرافيه لا تخفى فوائده ولا تنكر مزاياه ولا سيما
ما يختص منه بالاكتشافات الجغرافية التي وسعت نطاق العالم وعرف
بها الانسان كثيرا مما كان يجهله وأوجد الأمم الدائبة وراء البحث
والتنقيب أراضي واسعة راجت فيها تجارتها وأوى اليها مهاجروها
فزادت بها ثروتها وامتد نفوذ سلطانها

(مقدمة الكتاب)

ولقد كان يجول بنفسي منذ أعوام أن أخرج لأبناء وطني كتابا عربيا في هذا العلم يذال ما يلاقيه الطلبة من المشاق في دراسته باللغات الأجنبية ويكون موافقا لبرنامج نظارة المعارف العمومية وشرعت في ذلك حتى حال دون أتمامه ضيق الوقت ودراسة هذا العلم بغير اللغة العربية في مدارس الحكومة وغيرها فبقي هذا العزم بنفسى حتى أتاح الله للمعارف ذلكم الوزير العامل سعادة (أحمد حشمت باشا) فانه أحسن الله جزاءه لم يأل جهدا في ترقية اللغة العربية ورفع شأنها وكان من مآثره الغراء وأياديه البيضاء أن غني باللغة العربية وأخذ بضبعيها واعداد لها سيرتها الأولى أيام أن اتسع نطاقها للعلوم الحديثة ووسعت موادها كل ما طلب منها بصدور رحمت .

فكان له بذلك على اللغة فضل ضافى القناع قلده به جيد المعارف

قلائد نعم لا يفكها الملوان ولا يزال يتلوها لسان الزمان

وكان من تمام حظها وجود ذلك الفاضل سعادة (على باشا أبو الفتوح)

وكل المعارف التقدير فقد شد به أزرها وهزت به عطفها فيا حبذا

الوزير ونعم الوكيل

(مقدمة الكتاب)

ولقد كان من نتائج حسن العناية ببلغة البلاد أن ظفر الطلبة
بمخير معوان على ادراك العلوم وسهولة دراستها ووجد العاملون ميدانا
للقول والتأليف فانتهزت هذه الفرصة وأدليت دلوى في الدلاء وأنفذت
عزيمتى وأتممت ما كنت بدأت به وأظهرت للطلبة كتابا هو باكورة
عملى قد استعنت فيه بالكتب الأجنبية والاحصائيات الرسمية
الحديثة وأخلصته منها وقد منح لسان البيان بعد العجمة ولا أنزهه
عن الهفوات التى لا يسلم منها انسان والكمال لله وحده غير أنى ارجو
تلافيا عند إعادة طبعه بحجم أكبر .

وقد جعلت فيه ترجمة بعض الأسماء الافرنجية والبلاد التى ربما
يشك فى صحتها حتى لا يحرم من لا يزالون يدرسون هذا العلم باللغة الاجنبية
ولقد شجعنى على اتمام عملى إقبال أبناء وطنى على هذا العلم
بعد احياء اغتهم ودراسته بها ورواج سوق العلم والأدب فى عصر
خديونا الأعظم وعزيز مصر الاكرم من ارتقت به البلاد فى العلم
والعمل ورتعت فى رياض السعادة والتقدم ولى نعمتنا

(الحاج عباس باشا حلمى الثانى)

أدام الله أيامه وأيد أحكامه

(مقدمة الكتاب)

وانى لأشكر من مدّوا الى يد المساعدة فى انجاز هذا الكتاب
وأخص بالذكر منهم أستاذى العلامة (المستر روبرتسون
Mr. Robertson) المدرس بمدرسة المعلمين الخديوية الآن والذي
ساعدنى كثيرا وأمدنى بأفكاره السامية منذ كان مدرسا لهذا العلم
بمدرسة رأس التين الأميرية .

وأشكر لحضرة الأديب الفاضل والكاتب القدير الشيخ
« أحمد يوسف نجأتى » مدرس اللغة العربية بالمدرسة الخديوية فقد
ساعدنى فى تهذيب لغة الكتاب وتنقيح عباراته العربية أحسن الله
لهم المثوبة وجزاهم خير الجزاء وجزاء الخير آمين

خادم العلم والأمة

{ محمد حمدى على }

معلومات القدماء في علم الجغرافية

تمهيد

كان القدماء يعتقدون أن الأرض على شكل كوكب مسطح محاط ببحر عظيم ولكن رغم ذلك كانت معلوماتهم الجغرافية في تلك الأزمنة أرقى منها بكثير في العشرة القرون الأولى من التاريخ الميلادي فلقد كانت الأمم الأوروبية في هذه القرون ترتع في غياهب الجهالة وكانت بلادهم منبعاً للخزعبلات ولذا تداعت المعلومات في ذلك الزمن وأوشكت أن تسقط لولا انتقالها إلى يد الأمة العربية التي اهتمت بشأنها وأخذت في إحياء ما اندثر من العلوم وقد كان لعلم الجغرافية حظ وافر من اعتناء العرب به فأخذوا بناصره حتى نمت أصوله وامتدت فروعه في جميع ما فتحوه من البلاد وقد اشتهر كثير من العرب في هذا العلم نخص بالذكر منهم من يأتي (قطب الدين المسعودي) في القرن التاسع من الميلاد إذ ألف كتاباً في هذا العلم سماه «مروج الذهب» وصف فيه الهند وآسيا

الوسطى وأفريقية وغيرها من البلدان التي كانت معروفة في عصره .
ثم (محمد أبو القاسم بن حوقل) في القرن العاشر وله مؤلف اسمه
« المسالك » وصف فيه الممالك التي كانت تحت حكم العرب في
ذاك الوقت ثم جاء (الإدريسي) سنة ١١٥٤ فألف كتاباً في هذا
العلم أيضاً سماه « نزهة المشتاق » وقدمه للملك (روجار) ملك
جزيرة صقلية . ولبراعته في هذا العلم صنع لذلك الملك كرة تشمل
سطح الأرض مصنوعة من الفضة . ثم (الوردى) في القرن الثاني
عشر اذ وضع كتاباً في الجغرافية سماه « خريدة العجائب » . ثم
جاء بعدهم (أبو الفداء) في القرن الثالث عشر فألف كتاباً في الجغرافية
وصف فيه بلاد الشام والبلاد الاسلامية المعروفة في وقته .

ويتبين لنا من التاريخ أن قدماء المصريين كانوا أسبق الأمم
في هذا العلم ويستدل على ذلك بما وُجد منقوشاً على آثارهم التي
تركوها بعدهم فقد كانوا على جانب عظيم من العلوم والمعارف وكان
لعلم تقويم البلدان (الجغرافية) حظ عظيم عندهم فوصفوا ما فتحوه من
البلاد كالديار المصرية والحبشة وبلاد العرب والشام . ثم جاء بعدهم
الفيثقيون والقرطاجيون واليونانيون فأضافوا لهذا العلم كثيراً من
معلوماتهم التي شاهدوها في سياحاتهم التجارية وغزواتهم وفتوحاتهم

وبقيت المعلومات في هذا العلم عند هذا الحد حتى ظهر اليونانيون واشتهر منهم (هرمس) الخطيب الذي وصف مارآه بعينه من البلاد ولما امتدت فتوحاتهم على جميع شواطئ البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود أخذت دائرة المعلومات الجغرافية في الاتساع حتى ظهر (هيرودس) المؤرخ الشهير وقسم الارض سنة ٤٤٤ قبل الميلاد الى ثلاثة أقسام وهي: آسيا — وأوروبا — وأفريقية . ويظهر أن اليونانيين قد اقتبسوا من الفنقيين جزءا عظيما من هذا العلم لان الفنقيين كانوا أعظم الامم في ذلك الوقت في التجارة والسياحة والملاحة فقد ساحوا حول شواطئ البحر الابيض واقتحموا مضيق جبل طارق وتاجروا مع الجزائر البريطانية ولكنهم كانوا حريصين على معلوماتهم اذ كانوا لا يعلمونها لغيرهم بل يحفظونها كسر من الاسرار ولئن كان (هيرودس Herodatus) يُلقَّب بأبي الجغرافية فالفضل في تقدم هذا العلم يرجع الى (اراتوسنيس) الاسكندري الذي وضع هذا العلم على قواعد علمية سنة ٢٠٠ قبل الميلاد . وقد أثبت هذا العلامة أن الارض كروية باستعماله مقاس الظل في جهات متعددة كالاسكندرية وأسوان وقد توصل ببحثه هذا الى أن محيط الارض هو ٢٥٠٠ ميل وأوضح أيضا امكان الوصول الى الهند من

جهة أسبانيا غربا باستمرار السير على خط العرض غربا
وقد اختار لذلك نقطتي ابتداء (١) رأس سان قنسان ماراً
بمضيق مسينا ورودس الى بلدة (أسس) (٢) من الشلال الاول
ماراً بالاسكندرية ورودس والقسطنطينية . ثم جاء بعده العلامة
(بطليموس) الاسكندري سنة ١٥٠ قبل الميلاد فاخترع خطوط
الطول والعرض وقد أبتل مقياس الاسترادة الذي هو $\frac{1}{3}$ ميل
واستعمل بدله مقياس الدرجات لقياس ابعاد الارض ولكن بتقديره
الدرجة ٥٠ ميلا (وهي في الحقيقة ٧٠ ميلا) قد زاد مساحة الارض
شرقاً وغرباً وبقيت هذه الغلظة مدة ١٣٠٠ سنة وهي التي شجعت
(كولمب) على سياحته لاكتشاف طريق للهند من جهة الغرب وجعل
(بطليموس) مبدأ خط الصفر ماراً بجزائر الخالدات
وبقى ذلك معمولاً به مدة مائتي سنة ، فلقد كانت جزيرة
(الحديد) التي هي إحدى هذه الجزر نقطة الابداء . ولقد أشار
(بطليموس) في كتاباته أن أفريقية تمتد جنوباً الى مسافة كبيرة
وتتصل بأرض مجهولة وبقوله هذا قد مهد الطريق لسياحة الرحالة
الشهير (كوك) .

حالة علم الجغرافيتي في العصور المظلمة

بعد سقوط الدولة الرومانية انسدل على جميع العلوم حجاب من الجهل وانطفأ نور العلم وكان ذلك ناشئاً من تأثير كثير من الخزعبلات والخرافات التي كانت في ذلك العصر ولقد أصاب علم الجغرافية ما أصاب غيره من العلوم الاخرى من الانحطاط وعدم التدرج في سبيل الرقي

فبينما كانت أوروبا في هذه العصور في غياهب الجهل تتخبط في ديجوره وهي اذ ذاك قبائل وأمم رحاله يغزو بعضها بعضاً كانت العرب بفضل دخولهم في الاسلام والاهتداء بنوره قد فتحوها في ٨٠ سنة من الهند شرقاً الى الاندلس غرباً ما فتحة غيرهم في عدة قرون ولما استتب لهم الامن وخصعت لهم الامم أخذوا في تدوين العلوم والمعارف واهتموا بكل فرع منها وقد كان لعلم الجغرافية حظ كبير من عنايتهم واهتمامهم به حتى نبغ فيه كثير من العلماء الذين مرّ ذكرهم في المقدمة . ويرجع الفضل للعرب في حفظ آثار اليونان والرومان وغيرهم من الامم البائدة اذ أبقوا تلك العلوم زاهية زاهرة حتى أفاقت دول أوروبا من سباتها ونفضت عنها تراب الكسل

فدت يدها الى الامة العربية فأخذت عنها كثيرا من العلوم والمعارف
وكان من بينها علم الجغرافية فنقحوه وزادوا عليه وأخذوا بناصره
حتى بلغ درجته القصوى التي هو عليها الآن

الاكتشافات الجغرافية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر

(مقدمة)

﴿ السياحة والتجارة في القرن الخامس عشر ﴾

كان المعلوم من سطح الارض لدى العالم المتمدنين هو البحر
الايض المتوسط وما حوله من الممالك وكانت معرفتهم لباقي اجزاء
الدنيا طفيفة جدا والسبب في ذلك ما كانوا يلاقونه من الصعوبات
في أسفارهم بحرا وبرا وما بزغت شمس المعارف في القرن الرابع
عشر حتي تهافت الناس على قطف ثمار العلوم والمعارف والبحث
عن الحقيقة لاجلاء ما غمض منها فانفجرت ينابيع العلوم وسالت أوديتها
سيلا استقى منه كل طالب وواود

والاسباب الداعية لتلك الاكتشافات العظيمة هي :

(أولا) البحث عن الطريق الموصل للهند بحرا

(ثانياً) تجارة التوابل وغيرها من الاشياء النفيسة التي كانت ترد للغرب من الشرق فكانت تلك التجارة تحتكرها جمهوريتا البندقية (فينيسا) و (جنوه) ولكنهما لما أثقلتا كاهل سكان أوروبا بياهظ أثمان تلك الاصناف ومنعتا غيرها من المتاجرة بها اضطر كثير من الاوروبيين للبحث عن طريق يوصلهم الى الهند حول افريقية فقاموا وطرحوا رداء الكسل عن كاهلهم وأكملوا رحلاتهم العظيمة وهي البحث عن طريق يوصلهم الى جزائر التوابل وغيرها فاکتشفوا افريقية وجزائرها

﴿ سبب تأخر الاكتشافات الجغرافية ﴾

(في القرون القديمة والوسطى)

كانت العقبة العظمى في عدم تقدم الاكتشافات في القرون القديمة والوسطى هي عدم وجود آلة البوصلة أو غيرها من أدوات السياحة التي يمكن بها الابتعاد عن الشاطيء لأن المكتشفين في ذلك الوقت كانوا يضطرون لملازمة الشاطيء خوفاً من أن يضلوا الطريق . ثم كان من نتائج الفتح العثماني للقسطنطينية ومصر سد طريق التجارة الشرقية في وجه الاوروبيين فاضطروا للبحث عن طريق يوصلهم للهند وجزائر التوابل التي كانت مصدر الخيرات

ونتج عن اقامة بحثهم اكتشاف افريقية وأمريكا وغيرها من البلدان
أثناء بحثهم عن الطريق المذكور

ثم لا ننسى ما كان لآحياء العلوم والمعارف في أوروبا في القرن
الرابع عشر من التأثير في نفوس العالم للبحث وراء المجهولات فقد
كان لعلم الجغرافية حظ كبير من العناية به وانما أصوله وامتداد فروعها
إذ وجد له أنصاراً كثيرين يأخذون بناصره منهم (الأمير هنري)
الملقب بالملاح وغيره من كبار العلماء . فأنشأ هذا الأمير المدارس
الخاصة به وصنع الآلات اللازمة للسياحة ووضعها على قواعد علمية
متينة كانت المشجع الأكبر لمن بعده في اكتشاف هذا العالم .
وكانت أغراض هؤلاء المكتشفين أولاً تجارية ثم تحولت
إلى بعثات دينية جرت وراءها الفتوحات الاستعمارية

﴿ البوصلة (بيت الأبرة) ﴾

لما اكتشفت البوصلة وغيرها من آلات السياحة تمكن
المكتشفون من الابتعاد عن الشاطئ لاكتشاف ما جهل للعالم من
سطح الأرض وقد كان لاكتشاف (نيوتن Newton) قوة الجاذبية

القطبية لا حد طرفي الأبرة الممغنطة تأثير عظيم فقد نقلها العرب عن الصينيين وذلك من اختلاطهم بهم وسياحاتهم العديدة في جزائر الهند الشرقية وقد نقل ذلك عن العرب أحد الملاحين المدعو (فلأفيو جيوجا) (Flavio Gioja) الإيطالي . وقد كانت أبرة البوصلة في بدئها توضع على عود من القش في وعاء من الماء واستمر استعمالها على هذه الحالة حتى جاء هذا الملاح (فلأفيو جيوجا) وتمكن من استعمالها بثبيتها على محور (كشكلها الحالي) وكان هذا من أقوى الأسباب الداعية لرسم الخرائط وتقدم فن الملاحة

وقد كان لاهمام الأمير هنري ابن ملك البرتغال بتأسيس مدرسة بمدينة (سبجس) لعمل الخرائط ودراسة كيفية استعمال الأسطرلاب (أخذ خطوط الطول والعرض) شأن عظيم في تقدم هذا العلم . وقد كانت البوصلة والخرائط الواسطة التي أرجعت علم الجغرافية إلى طريق النجاح وهي التي شجعت الأمير هنري على اكتشافاته العظيمة حول أفريقية التي بها انتهت القرون الوسطى (اكتشاف البرتغاليين في القرنين الخامس عشر والسادس عشر)

لما كان البرتغاليون من أعظم الأمم في ذلك الوقت في الصناعة

والتجارة عمدوا الى اكتشاف طريق يوصلهم الى بلاد الهند مستودع الخيرات وذلك بالطواف حول افريقية لترويج بضائعهم ونشر ديانتهم وقد ساعدتهم على ذلك تقدمهم في فن الملاحة بسبب ترقى استعمال البوصلة عندهم

والباعث للبرتقاليين على اكتشاف هذا الطريق هو أن جميع البضائع التي كانت ترد اليهم من الهند أو تصدر منهم اليه لا بد من مرورها بالبحر الابيض المتوسط ومصر والبحر الاحمر والمحيط الهندي وكان عبور هذا الطريق ممنوعا في ذلك الوقت الأعلى أهل (البندقية) لاحتكارهم له من قبل ظهور البرتقاليين وتقدمهم في فن الملاحة فكان من صالح البندقيين منع غيرهم من المرور منه

﴿ الطريق الى الهند حول رأس الرجاء الصالح ﴾

كان (الامير هنرى ١٤١٩ — ١٤٦٠) أول من فكّر في البحث عن طريق موصل للهند بواسطة السياحة حول جنوب افريقية وقد يلقب هذا الامير (بالملاح) لأنه أعظم رجل كانت له اليد الطولى في تقدم فن الملاحة .

كان جنوب افريقية في كثير من الخرائط القديمة يُرسم

منحنياً من الجهة الجنوبية من خليج غانة الى الشرق لان العالم في ذلك الوقت كان لا يعرف شيئاً عن جنوب أفريقيا الى رأس الرجاء الصالح . وقد أشار (بطليموس) الى ذلك في كتاباته فقد قال ان جنوب أفريقيا على شكل نصف دائرة من رأس (جاردافوى) الى المحيط (الاطلانطيقي) الاطلسي

وقد اعتقد الامير هنرى أن الوصول الى الهند بواسطة هذا الطريق يكون أقصر بكثير من غيره . وحينئذ أخذ في تنفيذ هذا المشروع الخطير فبنى مدرسة كبيرة للملاحة في بلدة (سجرس) ودعا اليها أعظم صانعي الخرائط وكبار الفلكيين والملاحين الذين كانوا في عصره وأنفق عليها من ماله كثيراً وبنى المراكب الكبيرة وجهزها بجميع أنواع آلات الملاحة وجعل في كل منها آلة البوصلة وآلة (الاسطرلاب) التي أدخل عليها كثيراً من المحسنات

ومن ١٤١٨ — ١٤٦٠ أرسل الامير هنرى كثيراً من البعثات

للاكتشافات حول أفريقيا للوصول الى الهند



﴿ أهم الاكتشافات التي قام بها البرتغاليون ﴾

ما اكتشفه	زمنه	اسم المكتشف
جزائر ماديري	١٤٢٠	زركو ToaGonsalvaZarco
اكتشف جزيرة أزور للمرة الثانية	١٤٣٢	جنزالو كبرال Gonzalo Cabral
وصل الى جزائر الرأس الاخضر	١٤٤٢	نونو ترستاو Nuno-Tristao
وصل الى مصب نهر جامبيا	١٤٥٥	الفز كادا مُستو Alvez Cadamoto
جزائر الرأس الاخضر	١٤٦٠	دياجو جومس Diago Gomez
وصل الى مملكة سيراليون	١٤٦٢	بدرودي سنتر Pedro de Cintra
ساح حول شاطئ غانة واكتشف جزيرة فرندو پو	١٤٧١	فرندو پو Fernando Po
أول أوروبي عبر خط الاستواء	١٤٧١	بدرودا سكوبار Pedro d' Escobar
اكتشف مصب نهر الكنفو	١٤٨٤	دياجو كام Diago Cam

﴿ تابع ما قبله ﴾

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
برثولوميو دياز Bartholomew Diaz	١٤٨٦	ساح حول رأس الرجاء الصالح حتي خليج (الاجوا) ولهول ماقاساه من شدة الزوابع قد سماه رأس الزوابع ولكن ملك البرتغال غير هذا الاسم باسم رأس الرجاء الصالح أو عشم الخير لأنهم تفاء لوابه خير الان الطريق للهند قد عرف
دياجو دياز Diago Diaz	١٥٠٠	وصل الي جزائر القمر أو مدغشقر
ترستيان دا كيو با Tristian d' Acuba	١٥٠١	اكتشف الجزائر المسماة باسمه
چوان دي نوفا Juan di Nova	١٥٠١	« جزيرة الصعود (Ascension)
مسكر نهس Mascarenhas	١٥٠٥	« جزائر موريس (Mauritius)
فرنسكو سيراو Francisco Serrao	١٥١٢	« جزائر التوابل
	١٥١٢	أرسلت بعثة برتغالية لجزائر التوابل وبها تم اكتشافها ودخلت تحت حكم البرتغال

وبقى البرتغاليون مدة عشر سنين لا يرسلون بعثات لاكتشاف طريق الهند لما اعتراهم من الدهشة والعجب عند سماعهم أن الاسبان قد اكتشفوا طريق الهند غربا قبلهم ولكن ذلك لم يثبط عزائمهم بل بعث في نفوسهم الغيرة وأخذوا يواصلون البحث عن ضالتهم المنشودة حتي أنه في سنة ١٤٩٧ أرسل الملاح الشهير (فيسكوداجاما) لاتمام هذا المشروع الخطير وبدأ رحلته من جزائر الرأس الاخضر وعبر المحيط الاطلانطيقي الجنوبي حتي وصل الى خليج (سنت هيلانه) أى القديسة هيلانه في الجهة الشمالية من رأس الرجاء الصالح واتباعه هذا الطريق كان يقندي (بمخرستوف كولب) في ابعاده عن الشاطيء ومرّ هذا الرحالة العظيم برأس الرجاء الصالح ودخل مضيق موزنيق وصار ينتقل من ميناء لأخرى حتي وصل الى مدينة (ملندا) في الجهة الشمالية من (ممبسا) وهناك تسني له مصاحبة أحد الهنود الذين يرشدون السفن بحرا واتفق معه على أن يرشده الى طريق الهند وبعد سفرهم ٢٠ يوما وصلوا الى (قالقت Calicut) على شاطيء الملابار بالهند سنة ١٤٩٨

وبعد أن مكث ستة شهور رجع الى البرتغال سنة ١٤٩٩ وقد استغرقت هذه الرحلة سنتين وفي أثناء اقامته بالهند تمكن من عقد

اكتشاف طريق الهند على جنوب أفريقيا بواسطة البرتغاليين سنة ١٤٩٨ الى ١٤٩٩



خط كوكوس

معاهدة تجارية مع رجار (Rajar) ملك الملابار وقد أخذ منه خطابا لملك البرتغال هذا نصه (الى الملك المعظم ملك البرتغال قد وصل (فاسكو داجاما) أحد عظماء حاشيتكم الينا وزار مملكتنا وسررنا منه ونخبركم أنه يوجد بكثرة في مملكتنا القرنفل والقرفة والفلفل والزنجبيل وكثير من الاحجار الكريمة وأن أعظم شئ نحتاجه هو الذهب والفضة والمرجان والالوان المختلفة)

فكان هذا الجواب فاتحة التجارة بين البرتغال والشرق وقد قوبل (فاسكو داجاما) عند رجوعه باحتفال عظيم وشمله الملك برعايته وأكرم مشواه

وعند سماع أهل البندقية (Venice) هذا الخبر صُعقوا لانه كان مبدأ سقوط صولتهم ونفوذهم التجارى وقد أثر هذا النبأ أيضاً فى أموال مصر لانه كان يدخل خزينتها مبلغ عظيم من هذا الربح الطائل وفي رحلة ثانية له سنة ١٥٠٢ أسس أول مستعمرة برتغالية

بشرق افريقية البرتغالية وقهر سكان (قالقت Calicut) .
وفي سنة ١٥٠٠ أرسل البرتغاليون بعثة بقيادة (بدرو كابرال Pedro Cabral) فبحر نحو الغرب ووصل الى درجة ١٧ من العرض الغربى ورأى أرضا فضها الى أملاك البرتغال وسماها (Santa Cruz)

(سنتا كروز) وقد وصل الى البرازيل ولوان (بنزون Pinzon) الاسباني
اكتشف الشاطئ الشمالي منها في السنة التي قبلها الا أن (كابريال) كان أول
من زار الجزء الشرقي منها ولما اكتشف (بدر و كابريال) البرازيل تركها
وسار متجها نحو رأس الرجاء الصالح في طريقة للهند وفي تلك السنة
أيضاً ابتداء البرتغاليون بعمل سياحتهم حول رأس الرجاء الصالح
وأسسوا مواقع تجارية في جميع الأماكن ذات الاهمية على المحيط
الهندي وعينوا لها الحكام لادارة شؤونها

وكان أعظم حكام البرتغاليين في الشرق هو (البوكرك Albuquerque) (١٥٠٧ — ١٥١٧) الذي في عهده فتحت جاوه وسيلان وملقا واغلب
جزر التوابل التي اكتشفت سنة ١٥١١

ولم يمض عشر سنوات أخرى حتى كانت تجارة التوابل وغيرها
من التجارة الشرقية في يد البرتغاليين وقد ازدادوا قوة بسقوط مصر
في أيدي العثمانيين مدة المغفور له (السلطان سليم الاول ١٥١٧) لان
طريق الهند المار بمصر قد أغلق في وجه التجارة

ويلاحظ أن حظ البرتغاليين كان عظيماً جداً لانهم كانوا يبحثون
عن جزائر التوابل شرقاً وقد وصلوا اليها سنة ١٥٢١ حين كان الاسبان
يبحثون عنها غرباً ووصلوا اليها بواسطة (مجلان Magellan) في ذلك

الوقت نفسه الآ أن الاسبان صادفوا جزائر الفلبين أولا
ولقد وصل كل من البرتغاليين والاسبان الى غرضه الاولون شرقا
والآخرون غربا

وكان البرتغاليون يحكمون جزائر الهند الشرقية بحق أول مكتشف
لها وابتدءوا يفكرون في بناء امبراطورية شرقية تحت حكمهم وكانت
اغراضهم في فتوحاتهم أولا توسع أملاكهم ثم ثانيا نمو تجارتهم وثالثا
الرغبة في تحويل غيرهم من الامم الى ديانتهم وكانت لهم صفات حسنة
في استعمارهم

منها قدرتهم التجارية واستعدادهم للمهاجرة ولكن مستعمراتهم
لم تدم كثيرا للاسباب الآتية

(١) لم يكن لديهم القدرة على حكم غيرهم وقد كانوا يعاملون الهنود
بكل أنواع القسوة فلم يحترمهم الاهالي (ولم يحترم من حكمهم أحد
الآ (البوكرك)

(٢) لم يكن لهم قوة بحرية كافية لحماية مستعمراتهم

(٣) وقوع البرتغال تحت حكم اسبانيا سنة ١٥٨٠ وكانت هذه
الحادثة الضربة القاضية على نفوذ البرتغاليين في الشرق ولما تخلصت
البرتغال من حكم الاسبان ثانيا سنة ١٦٤٠ كانت الفرصة قد ضاعت
(٢ — م)

منهم لان دول هولاندا وانجلترا وفرنسا وغيرهم من الامم قد ظهوروا على (مرسح) الاستعمار في الشرق وقد أخذت تجارة البرتقالين في الاضمحلال بسرعة كما نمت بسرعة ولم يبق لهم الى هذا الوقت من مستعمراتهم العظيمة في الشرق الا (جوا وديو و بعض محطات صغيرة أخرى)

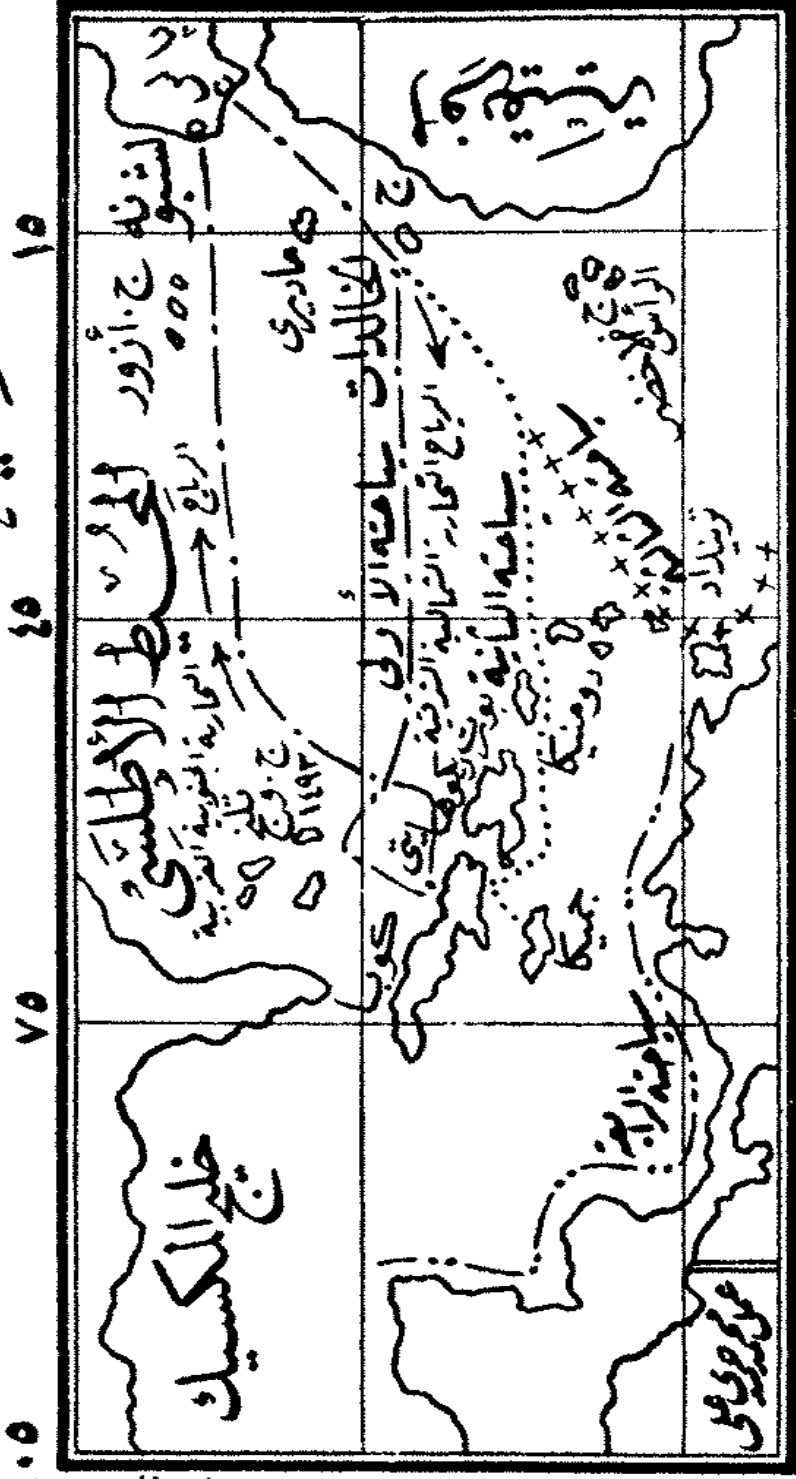
وقد خلفهم في مستعمراتهم دولة هولاندا لانها تخلصت من حكم الاسبان سنة ١٥٨٠ ولم يمض خمسون سنة حتى كانت مستعمرات البرتقال ملكا لهم ففي سنة ١٦١٤ أخذوا (ملقا) وسنة ١٦٣٨ أخذوا جزيرة سيلان وبتافيا وجاوه ثم أخذوا مستعمرة الكاب لجعلها ميناء لتعمير سفنهم ولم تزل هولاندا مالكة لاغلب جزائر التوابل حتي يومنا هذا

﴿ اكتشافات الاسبان في القرن الخامس عشر والسادس عشر ﴾

« الطريق الى الهند من الجهة الغربية »

بينما كان البرتقاليون يشتغلون بمجد ونشاط في تنفيذ فكرة (الامير هنرى) وهي الوصول الى الهند من الجهة الشرقية حول افريقية فكر أحد فلاسفة الايطاليين ان الوصول الى الهند من الجهة

مَسَاجِدُ خَرِيسْتَوِي وَكُؤَلِي



..... (الرابعة)

..... (سباحته الثانية) ++ (الثالثة)

الغريبة ممكن .

وقد عُرفَ دوران الارض مما جاء في كتب اليونان القديمة فقد طُبِعَ في ذلك الوقت كتاب (بطليموس) سنة ١٤٦٢ وأعيد طبعه بالخرائط سنة ١٤٧٨ وعلى حساب { بطليموس } نجد ان المسافة بين أوروبا واليابان لا تزيد عن ٤٠٠٠ ميل (مع ان هذا التقدير كان خطأ)

﴿ خرستوف كولب ١٤٩٢ - ١٥٠٢ ﴾

قد فكر قديما بعض علماء اليونان ونخص بالذكر منهم المدعو (ارانوسنيس Erathosthnis) ان الذهاب للهند غربا ممكن وقد بقيت هذه الفكرة زمنا الى ان اهتم بها أحد ملاحى مدينة (جنوه) المدعو (خرستوف كولب) الذى كان يشتغل كصانع للخرائط فى مدينة (لشبونة Lisbon) سنة ١٤٧٣ ولما نضجت هذه الفكرة فى رأسه عزم على تنفيذها فكتب الى أحد أصدقائه المدعو تُسكانلى (Toscanelli) أحد العلماء فى ذلك الوقت بأن يرسل اليه خريطة مبينا بها عدد درجات الطول من جزائر (أزور Azores) غربا الى اليابان وبواسطة تلك الخريطة اهتدى كولب الى أن المسافة هي ٥٢ درجة أو ٣١٢٠ ميل وقام بفكره انه يمكنه سياحتها فى ٣٠ يوما مع ان المسافة الحقيقية أكثر من ذلك بثلاث مرات وكانت تلك الغلطة

في التقدير ناشئة من رسم آسيا في خرائط ذلك العصر ممتدة أكثر مما هي لجهة الشرق

وبعد ان صمم كولب على القيام بهذا المشروع وانتهى من عمله على الخرائط أراد أن ينفذه بالفعل غير أن فقره كان يحول دون ذلك ولكن بعد تردد كبير لجأ الى البرتغاليين لمساعدته فلم يجد منهم مساعدة فلجأ بعدهم الى انجلترا ولكنه لم يفلح وأخيرا عرض فكرته على الملك (فردناند) ملك الاسبان فرفض مشروعه أولا وعندها يئس كولب من اتمام مشروعه ولكن قبض الله له أحد المالين المدعو (لويزدى سيتاجول Luis de Setagol) فتوسط له لدى الملك ووعده بأن يجهز لكولب جميع معدات السفر ومايلزمها من النفقات وفي ١٩ ابريل سنة ١٤٩٢ جهزت السفن وجعل كولب رئيسا للبعثة ومنحه الملك لقب (أدميرال) ونائب الملك في جميع الاراضي التي يكتشفها مع أعطائه عشر الجزية التي يتولاها من تلك البلاد

وفي يوم الجمعة ١٣ أغسطس سنة ١٤٩٢ سافرت المراكب وكان عددها ثلاثا فابتدأ من مدينة (Polos بولس) الى جزائر (الكناري) أو جزائر الخالدات فوصلها في ٦ ستمبر سنة ١٤٩٢ ثم برحها قاصدا

الهند غربا وبعد سفره مدة في المحيط الاطلانطيقى تمرد ملاحوه من
عدم رؤيتهم أرضا جديدة والجثوه الى الرجوع وكان ذلك في ٢١
سبتمبر سنة ١٤٩٢ ولكنه تغلب عليهم بقدرته ومهارته وبعد ذلك
باربعة أيام رأى بعض الاغصان الخضراء طافية فوق الماء وأيضا
كثيرا من الطيور المائية فاستبشر خيرا

وفي ١١ أكتوبر سنة ١٤٩٢ عند غروب الشمس رسا بسفنه على
جزائر « وتلنج Watling » احدى جزر (بهاما) ثم برحها الى جزيرة
(كيوبا) ثم جزيرة (هايتى) واكتشفها جميعها ثم ترك بعضا من رجاله
في قلعة في جزيرة (هايتى) ورجع الى اسبانيا عن طريق جزائر (ازور)
في ١٥ مارس سنة ١٤٩٣ بعد غياب دام سبعة شهور ونصف ظنه
فيها كل من يعرفه انه هلك هو ومن معه

وبعد رجوعه قابله الملك أحسن مقابلة وأكرمه وأحسن مثواه
وقدم كولمب كثيرا من الهدايا وبعضا من سكان تلك الجزر التي
اكتشفها دليلا على وصوله تلك الاراضى

● رحلة كولمب الثانية ٢٥ سبتمبر سنة ١٤٩٣ ●

ولما رأى الملك ان مشروع خرستوف كولمب كُتل بالنجاح جهّز
له هذه المرة أسطولا قويا وزوده بالمال والرجال فسافر كولمب

واكتشف في طريقه جزائر (دومينيكا Dominica) (والقديس
كرستوف) و (بورتوريكو) ثم طاف حول جزيرة (كيوبا) واكتشف
جزيرة جيكا

﴿ رحلته الثالثة سنة ١٤٩٨ ﴾

بعد رحلته الثانية قد زاد كره اشراف الاسبان له وتأمر واعلى
سقوطه و بعد أن ناله ما ناله من الهوان بواسطتهم تمكن أخيرا في
سنة ١٤٩٨ من أن عين رئيسا لبعثة لاكتشاف ما جهل من تلك
الاراضي فاكتشف جزيرة (جرينادا Grenada) و (تباجو
Tobago) و (ترينيداد Trinidad) وفي أثناء تلك السياحة شاهد
شاطئ أمريكا الجنوبية لأول مرة واكتشف مصب نهر أورينوكو

﴿ رحلته الرابعة سنة ١٥٠٢ ﴾

في هذه الرحلة زار أمريكا الوسطى من « پنا Panama » الى
(هوندوراس Honduras) وقد كافأه الاسبان على تعبها واكتشافه و جازوه
كما جوزى (سنمار) فقدمت فقيرا مدقعا في ٢٠ مايو سنة ١٥٠٦
بمدينة « Valladolid فلادوليد » ومات بعد ان اكتشف طريقا
غريا لجزائر الهند ولم يعرف انه اكتشف عالما جديدا

وكان نجاح كولمب في مشروعه باعثا قويا على مخاطرة الاسبان بانفسهم في اكتشاف كثير من اراضى تلك القارة المجهولة فقد نهض أحد سعاة الاسبان المدعو (ألونزو) الذى كان مرافقا لكولمب في رحلته الثانية وجهر بعثة سنة ١٤٩٩ وبرفقته رجل من أعيان مدينة فلورنسا يدعى (أمريجو فيسبوتشى Amrigo Vispucci) وقصد تلك الجهات لاكتشاف طريق موصل الى الهند بالقرب من جزيرة (ترينيداد Trinidad) فوصلا الى الشاطئ الشمالى من أمريكا الجنوبية وقد سميت (فنزويلا Venezuela) أى فنيسيا الصغيرة وقد سبق لنا القول فى اكتشافات البرتغاليين ان (كابرال) اكتشف الجزء الشرقى من (البرازيل) وعرف أنها واقعة فى املاك البرتغال وكان قبله بثلاثة شهور اكتشف { Pinzon بنون } أحد رجال كولمب مصب نهر الامازون .

وأخيرا اهتمت دول أوروبا بهذه الاكتشافات وتلك الاراضى الجديدة وأخذوا يتسابقون فى الوصول الى الاستيلاء على ما يمكنهم الاستيلاء عليه من تلك القارة الجديدة

﴿ أشهر من اقتفوا أثر كولمب في اكتشاف أمريكا ﴾

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
امريجو فسبوتشى Amrigo Vispucci	١٤٩٩	اكتشف جنوب أمريكا ووصل الى مصب نهر أورينوكو
بنزن Vincenta Yanez pinzon	٤٩٩	اكتشف البرازيل ثم الشاطئ من درجة ٨٠ جنوبا الى نهر الاورينوكو شمالا ثم مصب نهر الامازون
بدر و كابرال Pedro cabral	١٥٠٠	وصل الى شاطئ البرازيل وادعى ملكيتها للبرتغال
امريجو فسبوتشى Amrigo Vispucci	١٥٠١	(رحلته الثانية) سافر هذه المرة في خدمة البرتغال بقصد قياس الاراضى الواقعة في منطقة النفوذ البرتغالى وقد اكتشف شاطئ أمريكا الجنوبية من رأس (روك) الى نهر (لابلانا) ثم اكتشف جزيرة جورجيا
بُنس دى ليون Ponce de Leon	١٥١٣	اكتشف شبه جزيرة فلوريدا
بلباو Balbao	١٥١٣	أول من رأى المحيط الهادى من قمة احدى جبال برزخ پنا

تابع ما قبله

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
جوان دياز دي سوليس Juan Diaz de Solis	١٥١٧	اكتشف نهر (لاپلاتا) ولكن الاهالى قتلوه في جزيرة مرتن جرسيا

(اكتشافات فردناند ماجلان ١٥١٩ — ١٥٢١)

كان ماجلان ملاحا برتقاليا تحت إمرة (البوكرك) أحد حكام البرتغاليين في جزائر الهند الشرقية وكان مع البرتغاليين عند وصولهم الى جزائر التوابل سنة ١٥٢١ ولكن لسوء معاملة البرتغاليين له ترك خدمتهم ودخل في خدمة (شارل الخامس) ملك أسبانيا وفي ذلك الوقت فكر هذا الملك في إيجاد طريق لجزائر التوابل غربا فاختر لتحقيق هذه الأمنية (ماجلان) وفي سنة ١٥١٩ سافر ماجلان رئيسا لبعثة مكونة من خمس مراكب فوصل الى نهر (لاپلاتا) ثم ارتاد مصبه ثم سافر في فصل الربيع حول شاطئ (بتجونيا) واكتشف المضيق المسمى باسم (ماجلان) سنة ١٥٢٠ وعند دخوله المحيط الهادى قابل ريحا هادئة ونسيما عليلا ثم واصل سيره الى أن وصل الى جزائر (لادرونس Ladrones) وأخذ ما احتاجه من الطعام واستمر في سيره الى أن وصل

جزائر الفلبين وقد أحسن وفادته أحد ملوكها فكافأه (مجلان) على حسن اكرامه له بأن انضم معه ضد أعدائه ومات ضحية الذود والدفاع عن هذا الملك الذي أكرم مشواه وذلك في ٢٧ ابريل سنة ١٥٢٠ وفي هذه المسافة هلك من بعثته عدد ليس بالقليل من رجاله وتحمطم مركبان ولم يبق معه الا ثلاث سفن فاستمرت تلك السفن في سيرها برآسة أحد الربان المدعو (Sebastian del Cano سبستيان دل كانو) فوصلوا الى جزيرة (برنيو Borneo)

وفي ٦ نوفمبر سنة ١٥٢١ وصلوا الى غرضهم وهو ايجاد طريق لجزائر التوابل ورسوا على جزيرة (تيدور) احدى تلك الجزر وبعد أن أخذوا ما أمكنهم حمله من أنواع التوابل وغيرها سافروا الى أسبانيا مارين برأس الرجاء الصالح حول افريقية فوصلوا الى مدينة (سيفيل Siville) يوم الاثنين ٨ ستمبر سنة ١٥٢٢ بعد أن مكثوا ثلاث سنوات في سياحتهم وعاد من رجال هذه البعثة البالغ عددها ٢٧٠ رجلا ١٨ رجلا وسفينة واحدة من خمس

« نتائج اكتشافات مجلان »

من نتائج اكتشافات مجلان ما يأتي

- (١) ثبوت وجود قارة جديدة لم تكن معروفة قبلا
 - (٢) زيادة مساحة الارض عما قدر لها من قبل
 - (٣) اكتشاف شواطئ القارة الجديدة ماعدا ما بقى منها على شواطئ المحيط الهادى شمالا
- ومما تقدم يظهر لنا أن اكتشاف القارة الجديدة كان على ثلاثة أدوار

- (١) وصول خرستوف كولب بعد تصوره انه وطن أرض الهند أو اليابان .
- (٢) كانت نتيجة اكتشافات (امر بجوقسبوتشى) ثبوت وجود تلك القارة
- (٣) أثبت (مجلان) وجود محيط عظيم بين أمريكا وأسيا وقد يوجد دور رابع عندما تبين ان شمال غربى أمريكا ليس متصلا باسيا



﴿ اكتشافات الاسبان في أمريكا الوسطى والجنوبية ﴾

ما اكتشفه	زمنه	اسم المكتشف
اكتشف المكسيك	١٥١٨	Grijalva جريجالفا
اكتشف شواطئ خليج المكسيك	١٥١٩	Guray جيورى
كان قائدا لحملة أرسلت لغزو بلاد المكسيك وعند نزوله للشاطئ	١٥١٩	فرندو كورتس Fernando Cortez
أحرق جميع سفنه لكي لا يجعل طريقا لرجوع رجاله وقد تغلب أخيرا على بلاد المكسيك وغير اسمها الى اسم أسبانيا الجديدة سنة ١٥٢٢ وعين حاكما لها ومن ذلك الوقت الى سنة ١٥٤٠ كان مهتما بمسح وارتياح هذه المملكة		
اكتشف (جواتيمالا) ثم وصل الى أرض هندوراس سنة ١٥٢٦	١٥٢٤	الفارادو
وصل الى جزائر التوابل من شاطئ المكسيك غربا	١٥٢٧	Saavedra سافدرا
ساح حول الشمال الغربى	١٥٣١	Cortez كورتز

تابع ما قبله

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
فرنسيسكو بزارو Francisco Pizarro	١٥٣١	للمكسيك واكتشف شبه جزيرة كاليفورنيا وظنها جزيرة حتى بين ذلك (فرنسيسكو ألوا (Francisco Ulloa انها شبه جزيرة كان مرافقا (بلباو) عند اكتشافه المحيط الهادى سنة ١٥١٣ وعبوره برزخ بنما وقد سمع في ذلك الوقت حكايات غريبة عن وجود محال للذهب (الدورادو) فسافر بصحبته (المجرو) Almegro ووصلا الي مملكة بيرو (Peru) وهناك جمعا ما أمكنهما معرفته من الاخبار عن تلك المملكة ثم رجع (بزارو) الى أسبانيا فأمره الملك بفتح هذه المملكة ففتحها وقهر ملكها وقتله ولو أنه دفع

تابع ما قبله

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
دياجود المجرى Diego d'Almagro	١٥٣٥	بيته حجرة مملوءة ذهباً مخضع مملكة شيلي
جنزالو بزارو Gonzalo pizarro	١٥٣٦	ذهب رئيساً لبعثة الى (كيتو) وعبر جبال (انده) واكتشف منابع نهر الامازون
فرنسكو دي ألوا Francisco de Ulloa	١٥٣٩	ارتاد شبه جزيرة كاليفورنيا وخليج كاليفورنيا
أوريلانا Orellana	١٥٤١	سافر من منابع نهر الامازون لمصبه

ولم يمض سنة ١٥٥٠ حتى كان شاطئ أمريكا من الجنوب الى الوسط وما يدخله من الممالك تابعا لاسبانيا ماعدا البرازيل فانها كانت تابعة للبرتغال .

أما سياسة الاسبان في مستعمراتهم فكانت رديئة وذلك لأنهم جعلوا قاعدة أعمالهم في تلك المستعمرات الحصول على الذهب والفضة بأي طريقة كانت وكذلك سعيهم في تحويل عقائد غيرهم الى ديانتهم أما سياستهم التجارية فكانت أردأ لأنهم حاولوا منع جميع

تجار الامم الاخرى من المتاجرة مع مستعمراتهم حتى انهم كانوا يمنعون بعض طبقات الاسبان من المتاجرة وكانت البضائع لا تجلب لهذه المستعمرات الا بواسطةهم ولا تحمل الا على سفنهم ولذا اضطر كثير من تجار الامم الاخرى ان يتاجروا بطريق التهريب

وكان السبب الاكبر في ضياع مستعمرات الاسبان والبرتغال في أمريكا (نابليون بونابرت) لانه لما ولى أخاه يوسف ملكا على اسبانيا ابي أهالى تلك المستعمرات أن يكون ملكا عليهم وبعد سقوط نابليون رجع الملك (فردناند) ملكا على اسبانيا فاراد سكان تلك المستعمرات الرجوع تحت حكم الاسبان على شرط أن يعطيهم حكومة نظامية ذات دستور ولكنه رفض طلبهم فإكان منهم الا أن أعلنوا استقلالهم وقطعوا كل علاقه مع اسبانيا . وقد فقدت اسبانيا آخر مستعمراتها وهي جزر كيوبا وبرتوريكو والفلبين في حرب مع الولايات المتحدة سنة ١٨٩٨

أما البرازيل فقد أعلنت استقلالها من البرتغال سنة ١٨٢٢

(البحث عن طريق الى جزر الهند من الجهة الشمالية الغربية)

(بواسطة الانجليز والفرنسيين والهولاندين)

قبل اكتشاف القارة الامريكية كان أهم الممالك ما وقع منها

على البحر الابيض المتوسط الا انه باكتشاف تلك القارة تحولت
الاهمية للممالك الواقعة على المحيط الاطلساني فقد اهتم الجميع
باكتشاف طريق موصل من الجهة الشمالية الغربية الى جزر الهند
الشرقية التي كانت ولم تنزل مصدرا اكثر ما يحتاج اليه أوروبا
وكان الياى بذلك الرحالة الشهير (حنا كابوت John Cabot)
سنة ١٤٩٧ فقد قام من مدينة (برستول) مع أولاده الثلاثة واكتشفوا
جزيرة الأرض الجديدة ولبرادور مرة ثانية سنة ١٤٩٧ فقد كان
اكتشفها قبله أهالى اسكندناوه . وفي تلك السنة سافر « حنا كابوت »
مارا بمضيق « كابوت » واكتشف « نوفا اسكوتيا » ثم ارتاد الشاطئ
الشرقي لأمريكا الشمالية حتى شبه جزيرة فلوريدا



اكتشافات أمريكا الشمالية في القرن الخامس عشر

١٢٠ ١٣٠ ١٤٠ ١٥٠ ١٦٠



خط عرض البحر ١٢٠

١٠٠

٨٠

(أشهر من تبعوا حنا كابوت لاكتشاف أمريكا الشمالية)

والمعر الشمالى الغربى

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
John Cabot حنا كابوت	١٤٩٧	اكتشف لبرادور والارض الجديدة ونوفا اسكوتيا . والشاطئ الشرقى لأمريكا الشمالية حتى فلوريدا
Corte Real كورت ريبال	١٥٠٠	وصل الى مصب نهر سنت لورانس
Bermudez برمودز	١٥٠٢	اكتشف جزر برموده
سبستيان كابوت Sebastian Cabot	١٥١٧	ارتاد خليج هدسن
جاكس كارتيه . Jaques Cartier	١٥٣٤	ارتاد نهر سنت لورانس وضم جميع البلاد التى فى حوضه لاملاك فرنسا .
شامبلين Champlain	١٥٣٥	اكتشف البحيرات العظمى ونشر النفوذ الفرنسى فى نوفا اسكوتيا
مارتين فرويشر Martin Frobisher	١٥٧٦	سافر للأرض الخضراء ولبرادور ووجد أرض (بفن) واكتشف مضيق فرويشر .

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
السير همفري جيلبرت Sir Humphrey Gilbert	١٥٧٧	تبع فرو بشرفى رحلته ولكنه غرق
السير فرنسيس دريك Sir Francis Drake	١٥٧٧	طاف هذا الرحاله العظيم حول الدنيا مخترقا مضيق مجلان غربا ثم قام بخاطره الرجوع لانجلترا حول أمريكا الشمالية من جهة الشمال ولكنه لم يفلح ثم مسح الشاطئ الشمالى الغربى لغاية بوابة الذهب ثم عبر المحيط الهادى الى جزيرة جاوه ورجع لانجلترا حول رأس الرجاء الصالح وكانت هذه السياحة الثانية حول الدنيا بعد مجلان
جون ديفز John Davis	١٥٨٦	قام بثلاث رحلات للمحيط المنجمد الشمالى للبحث عن طريق موصل لجزر الهند الشرقية من الشمال الغربى فتوصل أخيرا الى درجه ٧٣ شمالا واكتشف مضيق ديفز

اسم المكتشف	زمته	ما اكتشفه
هنرى هدرسن Henry Hudson	١٦٠٩	تم سافر سنة ١٥٩٢ للبحار الجنوبية واكتشف جزائر فكلند وصل لغاية درجة ٨٠ شمالا ثم عبر خليج هدرسن ومضيق هدرسن
وليم بفن William Baftin	١٦١٦	اكتشف أرض بفن وما جاورها من الجزر

بدأ الانجليز بما جرتهم الى أمريكا في أواسط القرن السادس عشر وأسسوا أول مستعمرة لهم في مقاطعة فرجينيا سنة ١٥٨٤ ولسكنهم لم يلبثوا بها زمنا طويلا بل اضطروا لمغادرتها بسبب الامراض المعدية ثم عادوا اليها سنة ١٦٠٧ وأسسوا مدينة (جيمس تاون) سنة ١٦١٥

(البحث عن طريق لجزر الهند الشرقية من الشمال الشرقى)

حاول كثير من رحالي الانجليز والهولاندين البحث عن طريق موصل لجزر الهند من شمال آسيا وكان ذلك في أواسط القرن السادس عشر

﴿ أشهر مكتشفي هذا الطريق ﴾

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
السير هيو ويلبي Sir Hugh Willoughby	١٥٥٣	أرسل الانجليز بعثة للبحث عن طريق موصل لجزر الهند الشرقية من شمال آسيا برآسة ذلك الرحالة فوصل الى الرأس الشمالي ثم اكتشف جزيرة نوفا زمبلا ولكنه لم يصل لغرضه لصعوبة المسالك واضطر للالتجاء لأرض (لابلند) حيث مات هناك
ريتشارد شنسلر Richard Chancellor	١٥٥٤	كان ضمن تلك البعثة فوصل الى بلدة (ارخنجل) ثم سافر برا الى مسكو ثم منها الى بخارى
أنطوني جنكنسون Antony Jenkinson	١٥٥٨	سافرا برا من مسكو الى بخارى
وليمس بارتز William Baretz	١٥٩٦	اكتشف جزيرة سبتز برجن ووصل الى درجه ٨٠ شمالا
بهرنج Behring	١٧٢٨	سافر رئيسا لبعثة بأمر الملك بطرس الاكبر لاكتشاف شمال شرق سيبيريا ولتحقق من أنها متصلة بأمريكا أم لا

فصافر بهرنج عن طريق سيبيريا برا ثم عبر المحيط الهادى من شبه جزيرة كامتشكا ووصل الى شمال شرقي سيبيريا واكتشف مضيق بهرنج ويين ان اسيا منفصلة عن امريكا بمضيق بهرنج ولصعوبة هذا الطريق لم ينجح فيه احد لتجمده طول السنة ولكثرة النفقات ومشاق السفر ولذا ترك وشأنه لانه صار قليل الاهمية بالنسبة للطرق الاخرى

﴿ اقسام امريكا ﴾

امريكا الجنوبية والوسطى

لم يمض زمن كثير على اكتشاف الاسبان لامريكا حتى سمعوا كثيرا من القصص التى تنبئ بوجود اراضى مملوءة بالذهب ففى سنة ١٥١٩ ارسل (كورتز) ومعه عشرين وثمانون رجلا لغزو بلاد المكسيك التى كان اهلها على درجة متوسطة من التمدن والحضارة فخربهم وتغلب عليهم ثم ساح شمالا الى كاليفورنيا وجنوبا الى هندوراس

وبذا تم اكتشاف امريكا الوسطى وبقيت تحت حكم اسبانيا وكان نجاح (كورتز) باعنا قويا على تشجيع (Pezarro بزارو) لان

يفزو مملكة (بيرو) سنة ١٥٣١ التي وصل الى عاصمتها وقبض على ملكها وقتله مع أنه دفع دية نفسه حجرة مملوءة بالذهب وجاء بعده (المجر و Almegro) واستولى على بلاد (شيلي Chili) ثم اجتاز من يدعو (أوريلانو) جبال (انده) ونزل في نهر الامازون ولم تأت سنة ١٥٥٠ حتى كان معظم سواحل أمريكا الجنوبية ملكا لأسبانيا ما عدا البرازيل .

أمريكا الشمالية

أرسلت الحكومة الانجليزية (السير راليه) سنة ١٥٨٤ لاستعمار جزء من أمريكا الشمالية فلم ينجح ولكن سنة ١٦٠٦ تأسست شركتان الأولى باسم (بليموث) والثانية باسم (لندن) وقسمتا بينهما أمريكا الشمالية من فلوريدا الى نوفا اسكوتيا ثم أخذت مهاجرة الانجليز لهذه البقاع في الازدياد وخصوصا سنة ١٦٢٠ فقد هاجر الى أمريكا كثير من أتقياء الانجليز باسرههم وقسيسهم بسبب الاضطهادات الدينية فأتوا الى الجزء الشمالي وسموه ولايات انجلترا الجديدة (New England States) وكان لكل من هولاندة والسويد مستعمرات على ضفاف

نهر هدرسن ودلاوار الأ أن الهولانديين استولوا سنة ١٦٥٥ على أملاك السويديين التي هي (السويد الجديدة New Sweden) ولكن في سنة ١٦٦٤ استولى الانجليز عليها وغيروا اسم عاصمتها (امستردام الجديدة) بنيويورك

وفي هذه الاثناء كان الفرنسيون يسيطون نفوذهم على الاراضي الواقعة في حوض نهر (سنت لورانس) واكتشف منهم (لاسال La Salle) مجرى نهر مسيسيبي سنة ١٦٨٠ — ١٦٨٢ وسمى الارض الواقعة غربه (لوزيانا) وكان يريد بذلك ايجاد حائل يمنع امتداد النفوذ البريطاني غربا ومن ثم قام النزاع بين فرنسا وانجلترا بأمريكا وكان ذلك في مدينة «تسبرج» .

وفي حرب سبع السنوات سنة ١٧٥٦ — ١٧٦٣ استولى الاميرال (ولف Wolfe) على أملاك فرنسا ثم في سنة ١٧٥٩ أضيفت «كندا» لانجلترا وفي سنة ١٧٦٣ كانت معاهدة باريس وبها تنازلت اسبانيا عن فلوريدا لانجلترا ثم أعطيت جميع الأراضي الواقعة في حوض نهر المسيسيبي لاسبانيا تعويضا لها ولكن لما تولى يوسف نابليون ملكا على اسبانيا باع هذا الجزء للولايات المتحدة

وقد تأسست شركة قبل هذا التاريخ بكثير ١٦٧٠ للمتاجرة
في الفراء وسُمّيت (شركة خليج هدسن) وأُعطي لها امتياز
للاتفاح بالاراضي الشمالية في كندا وبذلك اكتُشف جزء كبير
من شمال كندا .

وقد كان هناك فكرة قديمة منتشرة في ذلك الوقت وهي أن
أحد المكتشفين المدعو (Juan de Fuca جوان دي فيوكا) قال
إن شاطئ أمريكا الشمالي ينتهي عند (فانكوفر) شرقا الى خليج
هدسن . وكانت هذه الفكرة الباعث للبحث عن ايجاد طريق
لجزر الهند الشرقية من شمال غربي أمريكا

وفي سنة ١٧٩٣ اكتشف (ماكنزي) نهر ماكنزي وعبر
شمال أمريكا الى المحيط الاطلانطيقي

وقد واصل بهرنج فتوحات روسيا في القارة الامريكية الى
سنة ١٨٢٣ التي أعلن فيها الرئيس « منرو Monroe » قانون
(منرو) وهو يقضى بأن كل استعمار في شمال أو جنوب أمريكا
يجب مقاومته بالقوة من الولايات المتحدة

وأخيرا تحددت درجة ٥٤ آخر حدود روسيا وفي سنة ١٨٤٦
تكونت لجنة لوضع الحدود بين روسيا والولايات المتحدة وكندا

فكانت درجة ٤٩ شمالا هي الحد الفاصل ثم ضمت كاليفورينا للولايات المتحدة سنة ١٨٤٨ في حرب بينها وبين المكسيك بشأن الحدود الغربية لمقاطعة تكساس وفي سنة ١٨٦٧ اشترت الولايات المتحدة (ألاسكا) من روسيا

ولكن الغرب الأقصى بقي مجهولا لا يعرف عنه شيء حتى توصل اليه بالسكك الحديدية وسهات المواصلات

﴿ الاكتشافات في المحيط الهادى ﴾

« ماركو بولو ١٢٧٥ — ١٢٩٥ »

كان ماركو بولو الرحالة الشهير أول أوروبى رأى المحيط الهادى لأنه مكث نحو ثمانى عشرة سنة فى الشرق فى خدمة حكومة الصين وقد عرفت أوروبا بواسطته كثيرا من المعلومات عن شرقى آسيا وقد ذكر فى كتاباته شيئا عن الأراضى الجنوبية التى كانت الباعث على مواصلة البحث عنها فى القرن الثامن عشر

﴿ اكتشافات البرتقالين فى المحيط الهادى ﴾

قد تقدم لنا ذكر وصول الرحالة البرتقالى (Serrao سرو) الى جزر التوابل سنة ١٥٢١ وكيفية استيلاء البرتقالين على تلك الجزر

سنة ١٥٢٩ ومع قرب هذه الجزر من استراليا لم يهتدوا اليها وما
كاد يستتب لهم الملك في ارجاء تلك الجزر حتى فاجأهم الهولانديون
سنة ١٥٨٠ واستولوا عليها عنوة وذلك لأن البرتقال وقعت تحت حكم
اسبانيا مدة (فليب الثاني) وقد فعل ذلك الهولانديون انتقاما من اسبانيا
لانهم كانوا في حرب معها ومن ذاك الوقت صار أمر تلك الجزر في
أيدي الهولاندين حتى يومنا هذا

وأشهر تلك الجزر سوماترا -- جاوه -- سلييس -- برنيو --
غيانا الجديدة وجميعها مشهورة بالتوابل وقصب السكر والطباق «الدخان»

﴿ اكتشافات الاسبان في المحيط الهادى ﴾

قد اكتشف الاسبان المحيط الهادى من مضيق «مجلان» حتى
مضيق «چوان دي فيوكا» واكتشف (مجلان) جزائر لدرونس والغلين
ثم عبر الرحالة (Saavedra سافدرا) المحيط الهادى من اسبانيا
الجديدة الى جزائر التوابل

﴿ أشهر مكتشفي الاسبان في المحيط الهادى ﴾

اسم المكتشف	زمنه	اكتشفه
لويس دي فلا لوبس Lopez de Villalobos	١٥٤٢	سافر لتمام اكتشافات مجلان في المحيط الهادى فاكتشف كثيرامن الجزر مثل جردنس و بلو (Pelew , Gardens)
غيطانو Gaetano	١٥٤٢	تم ضم الفلبين لاسبانيا اكتشف جزائر سندوتش Sandawich
اورتزدى ريتز Ortez de Retis	١٥٤٣	وصل الى غيانا الجديدة وظنها جزءا من الأرض الجنوبية المجهولة التى ذكرها ماركو بولو و بطليموس فى كتاباتهما
القارو مندانا Alvaro Mendana	١٥٦٧	اكتشف جزائر سليمان وفى رحلته الثانية اكتشف جزائر المركز أو مندانا
جوان فر نندز Juan Fernandez	١٥٧٢	اكتشف الجزائر المسماة باسمه ثم القديس فلكس وامبروس

تابع ما قبله

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
بدرودي كويروز Pedro de Quiros	١٦٠٦	سافر للمحيط الهادي الجنوبي واكتشف جزائر تاهيتي ثم وصل الى جزائر هبريده وقد ظن انها جزءاً من الارض الجنوبية المجهولة ولذا سماها Australia de Spirito Santo ثم رجع لاسبانيا ليحصل على امر النيابة عن الملك في تلك الجزر
لويز فازدي توريس Luys Vaz de Torres	١٦٠٦	كان أحدهم ملاحى (دي كويروز) فسافر الى الجنوب الغربي في المحيط الهادي ثم تبين له ان استراليا هي جزيرة وليست بقارة ثم استمر في سيره حتى وصل الى غيانا الجديدة ثم نزل على شاطئها الجنوبي وفي اثناء نزوله نظر أرضاً جهة الجنوب منها ثم اكتشف مضيق توريس وقيل انه أول أوروبي رأى استراليا

﴿ اكتشافات الهولانديين في المحيط الهادى ﴾

اذا نظرنا الى شاطئ استراليا الغربى وجدنا كثيرا من الاسماء الهولاندية التى تدلنا على انهم أول من اكتشفوا هذا الشاطئ فى سنة ١٥٨٠ استتب لهم الأمر وملكوا جزائر الهند الشرقية ثم أسسوا بها مدينة (بناقيا) ثم (جاوه) سنة ١٦١٦ وجعلوها مقرا لحكومتهم وكان أعظم حكامهم « Van Dieman فان ديومان » سنة ١٥٩٣ — ١٦٤٥ فقد كانت له اليد الطولى فى ارسال كثير من البعثات لاكتشاف كثير من الجزر

وقد ارتاد كثير من مكتشفي الهولاندين شمال وغرب استراليا

﴿ أشهر مكتشفي الهولانديين في المحيط الهادى ﴾

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
كاربنتر Carpenter	١٦٢٧	اكتشف خليج كاربنتر
بطرس نيتز Peter Nuyts	١٦٢٧	وصل الى خليج استراليا الكبير من الجهة الغربية واكتشف مجمع جزائر { دى نيتز } de Nuyts

﴿ تسمان Abel Janssen Tasman ١٦٤٢ ﴾

بعد أشهر مكتشفي الهولاندين الأولين بدأ رحلته من جزائر موريس في المحيط الهندي وكان غرضه البحث عن مساحة القارة الجنوبية فعبّر المحيط الهادي إلى رأس (Leuwin لوين) حتى وصل إلى أرض في خط العرض ٤٣ و ٣٠° وطول ١٦٣, ٥٠° فسمّاها أرض (فانديمان) باسم الحاكم العام ولم يعرف أنّها جزيرة بل ظنّها متصلة بالأرض التي اكتشفها (Nuyts نيتز) ثم استمر في سيره متجهاً نحو الشرق فصادف (زيلاندة الجديدة) وسمّاها (ستين لاند) ولكنه لم ينزل بها وقد ظنّها جزءاً من القارة الجنوبية المجهولة التي يبحث عنها ثم ترك (زيلاندة الجديدة) متجهاً نحو الشمال الشرقى فاكتشف كثيراً من الجزر الصغيرة منها جزائر « فيجي Figi » وجزائر {الصحة Society} في سنة ١٦٤٣ ثم وصل بتأقيا بعد مروره على غيانا الجديدة

وقد أثبت « تسمان » ان استراليا هي جزيرة و بعد سياحته هذه سميت استراليا باسم « هولاندة الجديدة » بدلا من استراليا واكتسب « تسمان » من رحلته هذه أهمية عظيمة جعلته في مصاف أعظم مكتشفي العالم مثل كولب ومجلان وكوك وغيرهم

﴿ اكتشافات الروسيين في المحيط الهادى ﴾

استيقظ الروسيون من نومهم وباروا الأمم الغربية الأخرى وكان ذلك فى حكم « Ivan the Terrible ايڤان » ثم غزا المدعو (يارماك Yarmak) مملكة سييريا واستمر الروسيون فى فتوحاتهم الى أن وصلوا الى المحيط الهادى سنة ١٦٤٠ و بدءوا بتجارتهم مع الصين وفتحوا كثيرا من مدن سييريا وامتد نفوذهم شيئا فشيئا فى القرن التاسع عشر حتى وصلوا الى شبه جزيرة « كمتشكا » سنة ١٦٩٦ ثم سنة ١٧٢٨ أرسل « بهرنج » اليرويجى الجنس بأمر من الملك بطرس الأكبر لاكتشاف الشاطئ الشمالى الشرقى من سييريا وليتحقق ان كانت متصلة بأمريكا شمالا أم لا ولذلك قام بهرنج بهذه المهمة واكتشف مضيق بهرنج وأثبت ان سييريا غير متصلة بأمريكا بل هناك فاصل بينهما وهو مضيق بهرنج الذى يبلغ عرضه ٣٦ ميلا

رحلة بهرنج الثانية

سافر بهرنج سنة ١٧٤١ لقياس المسافة بين سييريا وأمريكا فوصل الى خليج بهرنج ثم الى شبه جزيرة (الاسكا) واكتشف جبال القديس نالاس ثم توفى فى جزيرة « Alentian النتيان » ومما جعل لاكتشافات

بهرنج أهمية عظمى انها كانت علمية وليست لاغراض تجارية
« الاكتشافات الانجليزية في المحيط الهادى »

لما وُلّى الملك وليم الثالث ملك هولاندة الملك فى انجلترا باتحاده
مع الملكة ماري اتحدت هولاندة وانجلترا فى المصالح العامة ولذا
أرسل الملك وليم الرحالة «Dampier دمبير» سنة ١٦٩٩ الى هولاندة
الجديدة (استرايا) لاكتشاف مابقى مجهولا منها فطاف حول الشمال
الغربى منها حتى خليج { ديرك Durk Hontry } ومنها الى
مضيق توريس وغيانا الجديدة واكتشف شواطئها ثم اكتشف جزيرة
دمبير ومضيق دمبير فكان أول انجليزى زار استرايا

ومما زاد الاكتشافات الجغرافية تقدما فى القرن الثامن عشر
اختراع آلة « السكستانت The Sextant » وهى آلة لمعرفة المسافة
بين خط الاستواء شمالا وجنوبا وبها يعرف ارتفاع الشمس عن الأرض
بسهولة وقد حلت هذه الآلة محل الآلة القديمة وهى (الاطرلاب)
وقد كان المخترع لهذه الآلة « هردلى Hardly » سنة ١٧٣١ ثم اخترع
(هرسن Harrison) (الكرونومتر) وهو آلة لمعرفة الزمن بالضبط
وقد جعلت الحكومة الانجليزية لمن يخترع أحسن (كرونومتر) عشرة

آلاف جنيه وقد فاز بتلك الجائزة المستر (هرِسُن) المخترع لهذه الآلة سنة ١٧٦٥ وأدخلت محسنات كثيرة في الخرائط الارضية والبحرية والفلكية

(أشهر مكتشفي الانجليز في المحيط الهادى)

الربان كوك (رحلته الأولى ١٧٦٨ — ١٧٧١)

كان جمس كوك ممن أظهروا مهارة عظيمة فى عبور نهر سنت لورنس فى بعثة الجنرال (وُلف) فى حرب انجلترا وفرنسا فى امريكا ثم تنقل فى مناصب بحرية عظيمة ذات أهمية كبرى ولما ذاع صيته بين اخوانه انتخبته الجمعية الملوكية رئيس بعثة لرصد مرور كوكب (الزهرة Venus) فى المحيط الاطلانطيقي فسافر حول رأس هُرن فى جنوب امريكا الجنوبية الى جزيرة (Tahiti تاهيتى) ثم الى جزائر الصحبة وورصد مرور كوكب الزهرة ثم عبر المحيط الهادى لى يبحث عن القارة الجنوبية المجهولة التى ظن (تسمان Tasman) انها اكتشفها فوصل الى (زيلانده الجديدة) ومكث نحو ستة شهور فى معاينة شواطئها وبيّن انها مكونة من ثلاث جزر ثم عبر مضيق كوك سنة ١٧٠٠ وواصل سيره الى هولانده الجديدة (استراليا) ثم ارتاد شاطئها الشرقى من خليج (٤ — م)

(بوتانى Botany) الى رأس كوك وكادت سفنه تنكسر على الحاجز
المرجاني ويين كوك ان استراليا غير متصلة (بغيانا الجديدة) وسمي
هذا الجزء (ويلس الجديدة) لمشابهته لويلس في انجلترا عندشاطىء
(Swansca سوانسى) ثم عبر مضيق توريس الى بتاقيا ورجع الى
انجلترا عن طريق رأس الرجاء الصالح حول أفريقية
وقد أوضح فى رحلته الأولى ان استراليا وزيلاندة ليستا
متصلتين بتلك القارة الجنوبية التى شغلت بال جميع رحالى العالم فى
ذاك الوقت

(رحلته الثانية ١٧٧٢ — ١٧٧٤)

فى رحلته الثانية ١٧٧٢ سافر كوك لحل هذه المعضلة وهى وجود
تلك القارة الجنوبية المجهولة فى ذلك الوقت فسافر لرأس الرجاء الصالح
ومن هناك جعل سيره على شكل خط منكسر حول القطب الجنوبى
وطاف بالمنطقة الجنوبية الواقعة بين درجه ٦٠ و ٧٠ جنوبا ومن هناك
اتضح له عدم وجود تلك القارة المجهولة
ثم مضى بقية فصل الشتاء متنقلا بين الجزائر العديدة التى
اكتشفها قبله الهولانديون والاسبان والانجليز ورسم ذلك على خرائطه

ثم من هناك عبر المحيط الهادي الى زيلانده الجديدة ثم واصل سيره الى رأس (هون) ولم يعد من رحلته هذه من رجاله الا أربعة رجال من ١١٨ واكتشف أيضا جزيرة (كاليدونيا الجديدة) سنة ١٧٧٤ وأثبت كوك عدم وجود تلك القارة الجنوبية المجهولة بعد رحلته الثانية التي استمرت نحو ثلاث سنوات

(رحلته الثالثة ١٧٧٦ - ١٧٧٩)

بقيت مسألة غامضة على المكتشفين في ذلك الوقت هي البحث عن طريق الى جزائر الهند من شمال غربي أمريكا وقد كابد كثير من الإنجليز وغيرهم مشاق عظيمة اثناء بحثهم عن ذلك الطريق الى أن أرسل الملك جورج الثالث في سنة ١٧٧٦ الربان كوك لحل هذه المعضلة فسافر عن طريق رأس الرجاء الصالح الى جزائر (الصعبه Society) ثم منها عرج الى الشمالي الشرقي واكتشف جزائر (Hawai هواي) أكبر مجتمع جزائر (سندوتش Sandawich) ثم ذهب منها الى مضيق (جوان دي فيوكا) في غرب أمريكا الشمالية وأثبت كوك ان (البحر الداخلي) الذي ذكره (جوان دي فيوكا) غير موجود بالمرّة

وقدارتادالشمال الغربى من شاطىء أمريكا الى رأس (بارو) ثم
تعذر عليه المرور هناك لكثرة الثلج وفى أثناء ذلك مسح شواطىء
مضيق بهرنج وقاس المسافة فوجدها ٣٦ ميلا ثم رجع الى جزيرة
(هواى Hawaii) فقتله هناك سكان تلك الجزيرة سنة ١٧٧٩

ورجعت سفنه الى انجلترا بدون عمل شيء آخر ورغم الشقاق
الذي كان بين فرنسا وانجلترا في ذلك الوقت لم تتعرض فرنسا لمصادرة
سفن كوك عند مرورها عليهم وذلك للفوائد العظيمة التي قام بها هذا
المكتشف العظيم

(باس Bass) ١٧٩٧

ارتاد شاطىء استراليا الى مضيق باس وقد صاحبه فى رحلته هذه
الرحالة فلندرس فسا حاحول جزيرة (تسمانيا) وأوضحا انها جزيرة وسمى
المضيق الذى يفصلها عن مضيق استراليا بمضيق باس

(فلندرس Flinders) ١٨٠١ — ١٨٠٤

ارتاد شاطىء استراليا الجنوبي من رأس (ايوين) الى مضيق باس
وبرحلته هذه كمل ارتياد جميع شواطىء استراليا ومعرفة سطحها

﴿ اكتشافات الفرنسيين في المحيط الهادي ﴾

(François de la Pérouse فرنسوادى لابروز) سنة ١٧٨٥-١٧٨٨

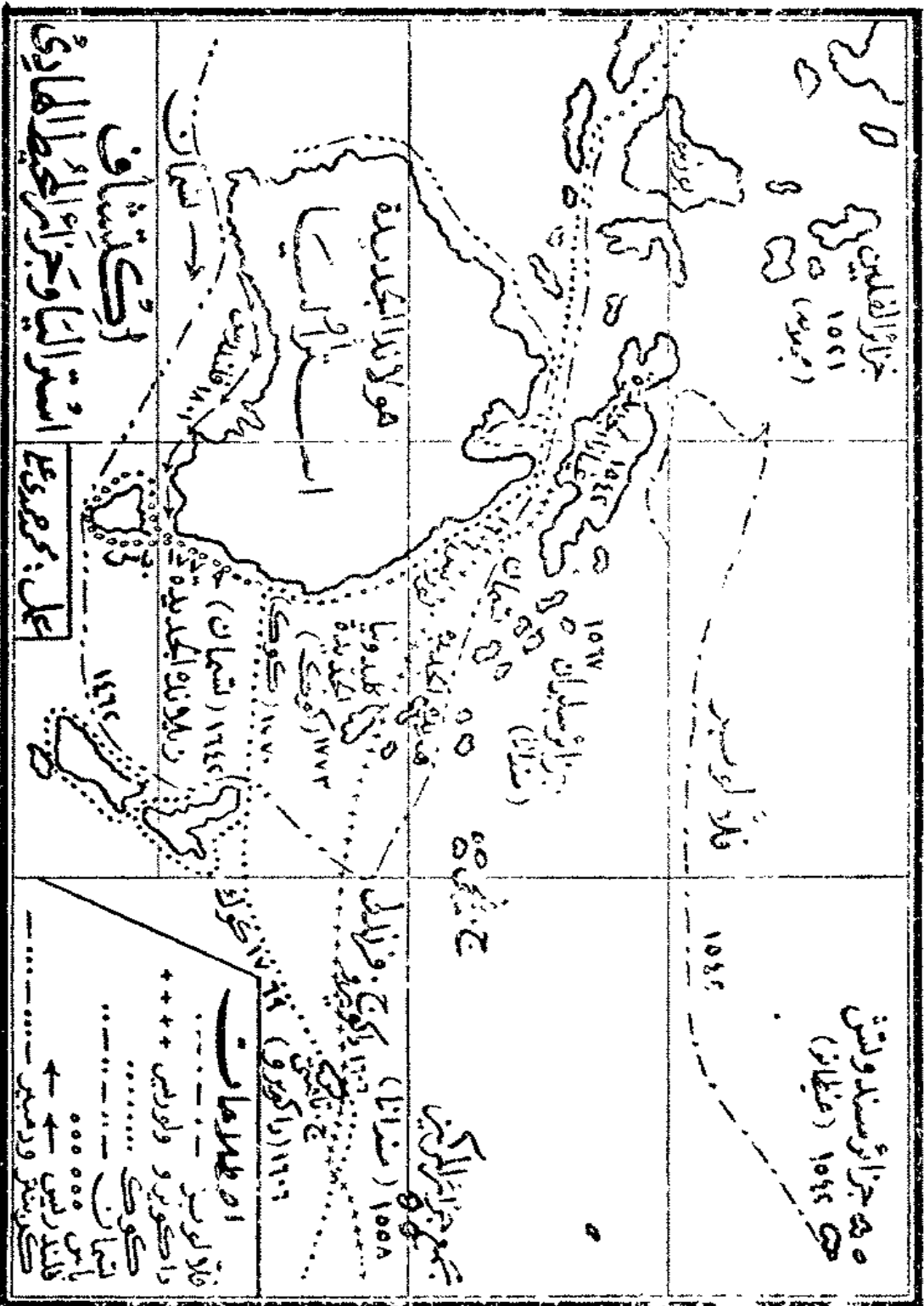
أرسلته الحكومة الفرنسية رئيسا لبعثة لاتمام اكتشافات الربان كوك فزار شمال شرقي آسيا وجزيرة سخاين ومرّ من مضيق (لابروز) وأثبت ان اليابان عدة جزر وليست بجزيرة واحدة ثم أنزل من رجال بعثته المدعو (Lesepe لسبس) فسافر لباريس برا عن طريق سيبيريا فكان أول أوروبي سافر من المحيط الهادي للاطلاع على برا ثم واصل (لابروز) سيره لاتمام اكتشافات كوك فوصل الى ويلس الجديدة باستراليا ولكنه انهش كثيرا لما رأى الانجليز بتلك الجهة يؤسسون أول مستعمراتهم في أستراليا سنة ١٧٨٧ و بعد أن أعطى لهم جميع خرائطه التي عملها ايوصلوها له الى باريس غادر أستراليا ولم يسمع عنه شيء للآن ولكن في سنة ١٨٢٦ علم أن سفنه تحطمت على شواطئ جزيرة (Vanikors فانيكورز) إحدى جزائر فيجي .

و بعد أن ابتداء الانجليز في استعمار أستراليا بدأ كثير من المكتشفين في اكتشاف الداخل من أنهار وجبال وبلاد ولكن

ذلك كان من الصعوبة بمكان أولا لهمجية الاهالى ثانيا لصعوبة
المواصلات ثالثا لكثرة الامراض المعدية

﴿ اشهر من اكتشفوا داخل استراليا ﴾

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
ايقانس	١٨١٤	اكتشف نهر (Lachlan لخلان)
ستارت	١٨٢٢	اكتشف نهر مري ودارلنج Murry & Darling
لرخهدت	١٨٤٨	ارتاد شمال استراليا
ولزو بيرك	١٨٦٠	عبرا استراليا من الجنوب الى الشمال
ستيورات	١٨٦٢	سافر من الجنوب الى الشمال وسطا لاقامة اعمدة التلغراف
جون فرست	١٨٧٠	عبر استراليا حتى وسطها
دانيال كارنييني	١٨٩٧	عبر استراليا غربا وشرقا



خط عرضة على بالشمسة

110

113

100

110

﴿ ارتياد افريقية واكتشاف مجاهلها ﴾

أفريقيه أول القارات القديمة التي دخلها التمدن والحضارة ولكنه من الغريب المدهش أنها كانت آخر القارات في معرفة مجاهلها فكان شمال أفريقية من مدة أربعين قرنا معروفا للام المتمدنة الراقية كالمصريين والاشوريين والفينيقيين واليونان والرومان ولكن باقي أجزائها كان موضع الاندهاش والمعجائب فقد ذكر (بطليموس) في كتاباته أن جنوب أفريقية يمتد من البحر الاحمر الى أن يقابل المحيط الاطلانطي غريبا

وقد اكتشف البرتغاليون شواطئها ثم اتخذوا لهم عدة مدن لرسو سفنهم منها (لوندا) و بنجويلا غريبا و (سومالا) و (ممبسا) و (كيلوا) و « ملندا » شرقا وكانت هذه المدن محطات تجارية لسن الفيل وتجارة الرقيق والذهب وكان السبب في تأخر ارتيادها واكتشاف مجاهلها هو كثرة ما كان يلاقيه المكتشفون من الصعوبات العديدة التي كانوا يصادفونها في طريقهم منها

« ١ » ان شواطئها مكتنفة بالجبال وبوسطها هضبة عظيمة

« ٢ » وجود الشلالات والجنادل الكبيرة بأنهارها وذلك

مما يعوق الملاحة بها

« ٣ » وجود كثير من الصحارى القحلة التي كثيرا ما كانت

حائلا بين الباحثين ومواصلتهم البحث

« ٤ » وجود غابات كثيفة ملتفة بأوى اليها كثير من

الحيوانات المفترسة التي طالما فتكت بأرواح الباحثين

« ٥ » الامطار الغزيرة التي طالما جعلت الطرق غير صالحة

للسير بها

﴿ افكار القدماء عن داخل أفريقيا ﴾

(كانت لبطليموس) معرفة واسعة بالنيل ومنابعه فقد كان

يرسمه نابعا من ثلاث بحيرات بالقرب من جبال القمر وكان (هيروودس)

يقول ان للنيل فرعا متجها جهة الغرب ويتصل بنهر النيجر ولذا كانت

خرائط البرتغاليين في القرن الخامس عشر والسادس عشر مرسوما عليها

كثير من داخل أفريقيا وكان للبرتغاليين بعض المعرفة بنهر الكونغو

والزمبيزي

وكانت عادة صانعي الخرائط والكبريات الجغرافية في القرن

الثامن عشر ان لا يضعوا على خرائطهم شيئا من أفريقيا الا ما كان



٢. غربا ٣. شرقا ٤. خط عرض القاهرة ٥. خط عرض القاهرة ٦. خط عرض القاهرة

واضحاً جلياً ومعروفاً لديهم ولذا تركوا أفريقيا من الداخل لاشئ
بها كأنها خالية مما خلقه الله وقد بدأت الاكتشافات في أفريقيا
من الداخل بالبحث عن منابع النيل في سنة ١٧٦٨ — ١٧٧١ سافر
أحد الاسكتلانديين المدعو (جيمس بروس James Bruce) للبحث
عن منابع النيل فسافر من القاهرة سنة ١٧٦٨ في النيل حتى بلدة
فرشوط ثم عبر الصحراء العربية للبحر الأحمر ومن هناك ركب سفينة
لبلدة جدة ومنها الى مصوع ثم بلاد الحبشة الى أن وصل بلدة
(غندار) فوجد منابع النيل الازرق مصادفة ومكث أكثر من سنة
في الحبشة ثم نزل في النيل حتى القاهرة فوصل إليها سنة ١٧٧٣ ميلادية
وقد ظن النيل الازرق هو النيل الأصلي وكانت رحلته هذه حبا في
الاستطلاع والاكتشاف وبعد هذه الرحلة بعشر سنوات تأسست
شركة تسمى (الشركة الأفريقية) وكان غرضها اكتشاف ما بقى مجهولا
من أفريقية وكانت أول شركة جغرافية أسست من هذا القبيل وقد
بدأت عملها بالبحث عن منابع ومجرى نهر النيجر فأرسلت الرحالة
الشهير (منجو بارك Mango Park) سنة ١٧٩٥ ميلادية

فبدأ هذا الرحالة العظيم عمله من غمبيا وبعد مخاطر ومصاعب

جه وصل الى شواطئ نهر النيجر فارتاده حتى مجراه الأوسط ولكنه لم يتمكن من الوصول الى بلدة (تمبكتو) ثم مرض عند بلدة (ساجو) فاوصله أحد تجار الرقيق الى بلدة (بثurst Bathurst) على شاطئ المحيط الأطلسي وقد أثبت في رحلته هذه ان النيجر غير متصل بنهر السنغال ولكنه منفصل عنه بخط تقسيم المياه وان نهر النيجر يجري للجهة الشرقية لا الى الجهة الغربية كما كان يظن قبلا

﴿ رحلته الثانية ١٨٠٥ ﴾

ابتدأ من غمبيا ووصل الى نهر النيجر وكان في عزمه أن ينزل في النهر الى مصبه ليبحث عما اذا كان النيجر والكنغو متحدين في المصب ولكنه عند بلدة (سمسندنج) أرسل جميع مذكراته ثم نزل مع أربعة من رفاقه في النهر حتى وصلوا الى بلدة (بوسا) ولكن الاهالي هاجمهم وقتلوه ومات هذا الرحالة العظيم قبل أن يتم اكتشاف جميع مجرى نهر النيجر

وقد لفت أنظار العالم شهرة بلدة (تيمبكتو) وما كان يسمع عنها من الأخبار والقصص المدهشة

ولذا حاول كثير الوصول اليها ولكنهم لم يفلحوا الى أن وصل اليها أحد الملاحين المدعو { آدمس Adams } وكان قد أخذ اليها

أسيرا سنة ١٨١١ ولكنه تمكن من الرجوع بعد أن دفع فدية عظيمة
ومن ذلك الحين كثر تردد الرحالين عليها تخص بالذكر منهم من يأتي

﴿ دنهام وكلاپرتن سنة ١٨٢٢ ﴾

(Denham and Clapperton)

الذان أرسلتا لارتياح مجرى النيجر فساغرا من طرابلس بصحبهما
خادماها لندر وأخوه فهروا جميعا ببلدة مرزوق عاصمة فزان ووصلوا
ببحيرة تشاد ثم منها الى مدينة (برنيو) سنة ١٨٢٥

وقد طاف دنهام حول بحيرة تشاد حين كان كلاپرتن يرتاد الجهة
الغربية منها فوصل الى بلدة (سُكوتو) ثم رجع منها الى بحيرة تشاد
ثانيا ثم منها كر راجعا الى طرابلس

﴿ رحلة دنهام الثانية ﴾

سافر سنة ١٨٢٥ من خليج بنين ومعه خادمه فر بمدينة
« بوسا » ثم « سُكوتو » ثم قبض عليه هناك ومات أسيرا
وفي سنة ١٨٢٦ — ١٨٢٧ سافر المدعو « لانج Laing » الى
مدينة (تمبكتو) فمات هناك قتيلا ثم وصل اليها شاب فرنسي اسمه

«رانيه كاليه René caillie» وقد أثارت هذه الاخبار الغيرة في نفوس الكثيرين وتغلب عليهم حب الاكتشاف لنذر واخوه سنة ١٨٣٠

أرسلت الحكومة الانجليزية « لنذر وأخاه» للبحث عن النيجر من جهة مصبه فبدأ عملهما من خليج بنين ثم عايناه الى الجزء الأسفل منه وتبين لهما أن النيجر يصب بعدة فروع في خليج بنين وبرحلتها هذه تم اكتشاف نهر النيجر

وفي سنة ١٨٥٠ قام الرحالة (بارث Barth) لتمام اكتشافات « دنهام » و « كابرثن » فاكشف في خمس سنوات جميع الاراضي الواقعة غرب بحيرة تشاد ثم ارتاد (نمبكتو) ثم جاء بعده الرحالة « نختجال Nekhtigal » الذي اكتشف الاراضي الواقعة شرق بحيرة تشاد الى دار فور وواداي وكان ذلك في سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٨٧٤ ثم رجع عن طريق النيل للقاهرة ورجع في سنة ١٨٨٤ لغرب أفريقيا لضم « الكمرون » لاملاك المانيا

أما ثاني دور في اكتشاف مجاهل أفريقيا من الداخل فيبتدى بالرحالة الشهير دافيد « لفتنجستون David Livingstone » بدأ

رحلته العظيمة سنة ١٨٤٩ من مدينة الكاب واخترق صحراء كاليهاري واكتشف بحيرة ديلولو (Dilolo) ثم مجرى نهر الزمبيزي الأعلى ثم وصل الى شاطئ أفريقيا الغربية ببلدة (لواندا) وقد استغرقت هذه الرحلة نحو خمس سنين ثم رجع الى انعام اكتشاف حوض نهر الزمبيزي وواصل سيره الى أن وصل الى مصبه على الشاطئ الشرقي وكان لثنجستون أول رحلة ارتاد افريقية شرقا وغربا من الجنوب

﴿ رحلته الثانية ١٨٥٨ الى سنة ١٨٦٤ ﴾

بدأ رحلته الثانية في اكتشاف نهر (شير Shire) الذي هو أهم نهيرات نهر الزمبيزي وفي أثناء بحثه عن هذا النهر وصل مصادفة الى شواطئ بحيرة (نيسا Nyassa) سنة ١٨٥٩ ثم اكتشف نهر (رُقيوما Rovuma)

﴿ رحلته الثالثة ١٨٦٥ — ١٨٧٣ ﴾

أرسل هذا الرحالة العظيم للبحث عن خط تقسيم المياه لأنهار وسط افريقية ومنابع النيل وبحيرة (تنجانيكا) فسافر في نهر (رُقيوما) لمنبعه ثم اكتشف بحيرة (بنجويولو Bangweolo) وبحيرة (مويرو)

(Moero) وواصل سيره في نهر الشمبيزى (الكنغو) الذي ظنه نهر النيل الى بلدة (نيانجوى Nyangwe) ثم اضطر للرجوع وفي أثناء رجوعه اكتشف نهر (لكيوجا) وعبر بحيرة (تنجانيكا) الى بلدة (يوجيجي Ujigi) ثم انقطعت أخباره عن العالم فحشى على حياته النافعة للعالم وذويه

ومن أجل ذلك قامت جريدة (نيو يورك هيرالد) وأرسلت فى طلبه والبحث عنه المستر ستانلى (stanley) فبدأ رحلته من زنجبار ولحسن حظه وجد لفتنجستون فى بلدة (يوجيجي) سنة ١٨٧١ فسافرا معا حول بحيرة (تنجانيكا) فظهر لهما انها ليست متصلة بالنيل وقد توصل اليه ستانلى بكل الوسائل أن يرجع معه فلم يفلح فرجع واستمر لفتنجستون فى رحلته حتى مات جنوب بحيرة (بنجويلو) وقد أوصى أحد خدمه قبل مماته أن يدفن قلبه فى تلك البقعة وبعدها حمله خدمه الأماناء الذين كانوا يحبونه حبا يكاد يقرب من العبادة الى الشاطيء وأرسلت جسسه لبلاد الانجليز فاحتفلت بدفنها الأمة الانجليزية فى دير وستمنستر مدفن أعظم رجالها

﴿ السير ريشارد برطن وسبيك ١٨٥٨ ﴾

(Sir Richard Burton & Captain Speck)

بينما كان لثنجستون في رحلته الثانية كان برطن وسبيك
يكشفان الاراضى الواقعة بجواره فابتدأا من زنجبار لاكتشاف
بحيرة كبرى سمعوا بوجودها فوصلا الى تلك البحيرة وهى (تنجانيكا)
وعند رجوعهما انفصل (سبيك) عن برطن ثم واصل سيره شمالا
حيث اكتشف بحيرة فكتوريا نيانزا

وفي سنة ١٨٦٠ اصطحب (سبيك) « جرنى » في رحلته
الثانية الى فكتوريا نيانزا فعايناهما وطافا حول شواطئها فوجدا في
شمالها نهرا يجرى منها شمالا فزلا فيه حتى بلدة (جندوكورو) وقد
قابلا (السير صمويل بيكر Sir Samuel Baker) الذى كان آتيا
من مصر لارتياح مجرى النيل الابيض ومعرفة منابعه فأخبراه بأنهما
عايناه وهو ينبع من بحيرة فكتوريا نيانزا ولكن (السير صمويل
بيكر) تركهما وواصل سيره جنوبا فتوصل ببحثه الى أن وجد فرعا
آخر للنيل من الجهة الغربية ينبع من بحيرة البرت نيانزا وبواسطة
هؤلاء الثلاثة الرجال تم اكتشاف منابع النيل

وعقب اكتشاف منابع النيل أعلن الخديوى اسماعيل باشا حكمه على وادى النيل وجميع الاراضى الواقعة فى حوضه وأسس جملة محطات على طول مجراه

﴿ استأنلى ورحلاته من ١٨٧١ — ١٨٨٩ ﴾

﴿ رحلته الاولى ١٨٧٤ ﴾

أرسل استأنلى سنة ١٧٨١ للبحث عن لفتنجستون وقد مر ذكر ذلك قبلا فى رحلات لفتنجستون .

﴿ رحلته الثانية ١٨٧٤ ﴾

ارسل لاتمام اكتشافات لفتنجستون فابتدأ من بلده بجامويو ثم وصل الى فكتوريا نيانزا وطاف حولها وحول بحيرة (بنجويلو) ثم نزل فى نهر (ليولابا) حتى وصل الى المحيط الاطلسى وأثبت أن نهر (ليولابا) هو عين الكنفو وبين منابعه وكذا منابع النيل الشرقية .

﴿ رحلته الثالثة ١٨٧٩ — ١٨٨٤ ﴾

سافر هذه المرة الى الكنفو فى خدمة الملك (ليوبلد) ملك

البلجيك ولكنه تعجب كثيرا عند ما وجد أن الاراضى الواقعة
حول مصبه قد امتلكها الفرنسيون تحت إمرة المسيو (دى برازا)
ومع ذلك مكث (استانلى) نحو خمس سنوات يكتشف حوض النهر
ويؤسس محطات على شواطئه وهو فى الحقيقة الذى أسس مملكة
الكنغو الحرة سنة ١٨٨٥

* (رحلته الرابعة ١٨٨٧ - ١٨٨٩) *

أرسل (استانلى) للبحث عن أمين باشا الذى كان المانيا ثم
أسلم وكان إذ ذاك فى خدمة الحكومة المصرية وقد أرسلته
لإخضاع المهدي وأتباعه ولكنه عندما تغلب المهدي على الجيش
حوصر أمين باشا وجيشه ولذا أرسل (استانلى) للبحث عنه وقد
وجده أخيرا وألح عليه بالمسير معه فسارا الى أن وصلا الى زنجبار
وقد وجد (استانلى) أثناء رحلته هذه جنسا من سكان الغابات
يدعى (بجمى Pigmi) وهم أناس قصيرو القامة

وقد ارتاد استانلى نهر سمليكي واكتشف بحيرة البرت ادوارد
نيانزا أحد منابع النيل الغربية واكتشف أيضا جبال (رونزورى)

﴿ De Brazza دي برازا ١٨٧٨ ﴾

ارتاد أملاك فرنسا في الكونغو الغربية وأسس مدينة (برازاقل)
و (فرنس قل) وكثيرا من المحطات واستولى على جزء عظيم من تلك
الجهة باسم فرنسا .

﴿ تقسيم أفريقية بين الدول الأوروبية ﴾

كان البرتغاليون أول الأمم الحديثة في الاستعمار والتجارة في قارة
أفريقية غربا وشرقا ثم تبعهم الهولنديون بأن استولوا على بعض المدن
الواقعة على الشاطئ لاصلاح سفنهم أثناء ذهابهم لجزائر التوابل والهند
ولهذا الغرض تألفت شركة الهند الشرقية الهولندية سنة ١٦٥٢
وامتلكت (خليج تيبيل Table Bay) ومنذ ذلك ابتداء تاريخ
استعمار مستعمرة الرأس

وبعد ان أُلغى قرار (نانت Nantes) سنة ١٦٨٥ الذي سلب
(بروتستنتي فرنسا Huguenots) كثيرا من حقوقهم في فرنسا
هاجر كثير منهم الى مستعمرة الرأس وبدءوا في استعمارها

ويعلم مما سبق ان أغلب الاكتشافات في أفريقية قام بها
البرتغاليون ثم تبعهم كثير من الأمم الاخرى

﴿ مؤتمر برلين سنة ١٨٨٥ ونتائجه ﴾

قررت الدول في ذلك الوقت انه لا يمكن امتلاك اراض الآ
باستعمارها حقيقة وعلى هذا فقدت البرتغال أكثر مستعمراتها لعدم
قدرتها على تمام امتلاكها

(مستعمرات العثمانيين في أفريقية)

للعثمانيين في أفريقية القطر المصري (الذي يحتله الآن الانجليز)
وولاية طرابلس الغرب بأقسامها

* (مستعمرات الانجليز بأفريقية) *

يملك الانجليز مستعمرات كثيرة في أفريقية غربا وشرقا وجنوبا
ووسطا وكان امتلاك تلك الاراضي باستعمارها بواسطة الشركات
ثم نقلت الادارة منها الى يد الحكومة كما حصل في شركة استعمار
النيجر وشركة أفريقية الشرقية وشركة أفريقية الجنوبية التي كان
يرأسها (سسل رودس)

وكان غرض (سسل رودس) تكوين حكومات مستقلة تحت
النفوذ البريطاني في تلك البقاع وقد تحققت فكرته الآن فان جميع

أفريقية الجنوبية الانجليزية ليست الا حكومات مستقلة تحت النفوذ البريطاني وأهم تلك المستعمرات هي

* في الغرب *

العاصمة	المملكة
باثورست	غامبيا
(فري تون) المدينة الحرة	سيراليون
أكرا	ساحل الذهب
لاغوس	النيجر

* (في الشرق) *

العاصمة	المملكة
ممبسا	أفريقية الشرقية الانجليزية
بربرا	ساحل السومال الانجليزي
الخرطوم	السودان المصري الانجليزي
	(باشتراكها مع مصر)

* (في الجنوب) *

العاصمة	الملكة
مدينة الكاب	حكومة الكاب
بيهر مارتز برج	ناقال
بلهفتين	مستعمرة الاورنج
بريتوريا	مستعمرة الونسفال
مسيرو	باسوتولاند
سلسبري	رودسيا
زمبا	حماية أفريقية الوسطى
	ثم جزيرتي الصومود والقديسة هيلانه



﴿ مستعمرات الفرنسيين في أفريقية ﴾

غربا		شمالا	
العاصمة	المملكة	العاصمة	المملكة
سنت لويز	سنغال	الجزائر	بلاد الجزائر
باماكو	سنغال العليا	تونس	تونس
كنكري	غيانا الفرنسية	مراكش (تحت الحماية)	مراكش
بنجر قيل	ساحل العاج	شرقا	
برتو نوغو	داهومي	جيبوتي	أوبك
لبرقيل	الكنغو والفرنساوي	انتناريقو	مدغشقر

(مستعمرات البلجيك)

تملك حكومة بلجيكا مستعمرة الكونغو الحرة ولما كانت معاملة الحكام الاهالي قاسية جدا تداخلت الدول الأوروبية في الأمر لمنع تلك القسوة

ولما مات ملك البلجيك (ليوبلد) سنة ١٩٠٩ نقلت ادارة تلك المملكة ليد الحكومة (لانها كانت تدار بمعرفته مباشرة) وقد ردت حكومة البلجيك مقاطعة (لادو)

وكان قد استولى عليها الملك (ليوبلد) مدة حياته ليكون لمستعمرة الكنفو منفذ على النيل ووعد بردها الى الحكومة المصرية بعد وفاته

(مستعمرات المانيا في افريقية)

في سنة ١٨٨٠ بدأ الالمان في امتلاك مستعمرات لهم بافريقية
كباقي الدول ومستعمراتهم هي : —

في الغرب

توجلاندا	عاصمتها	سببي
الكامرون	» »	بويبا
افريقية الجنوبية الغربية	» »	وندهوك

وقد استولت على جزء من اراضي الكنفو الفرنسية من فرنسا وتركت لها امتيازها في مراکش

ثم افريقية الشرقية الالمانية وعاصمتها دارالسلام

﴿ مستعمرات البرتغاليين في افريقية ﴾

لم يبق للبرتغاليين من مستعمراتهم العظيمة في افريقية الا مايتى
غيانا البرتغالية وعاصمتها بولاما

كابندا البرتقالية وعاصمتها كابندا
انجولا « « سنت بول دلوندا
أفريقية الشرقية البرتقالية وعاصمتها موزنيق
ثم جزائر الرأس الأخضر وجزيرة سنت توماس
﴿ مستعمرات الاسبان في أفريقية ﴾

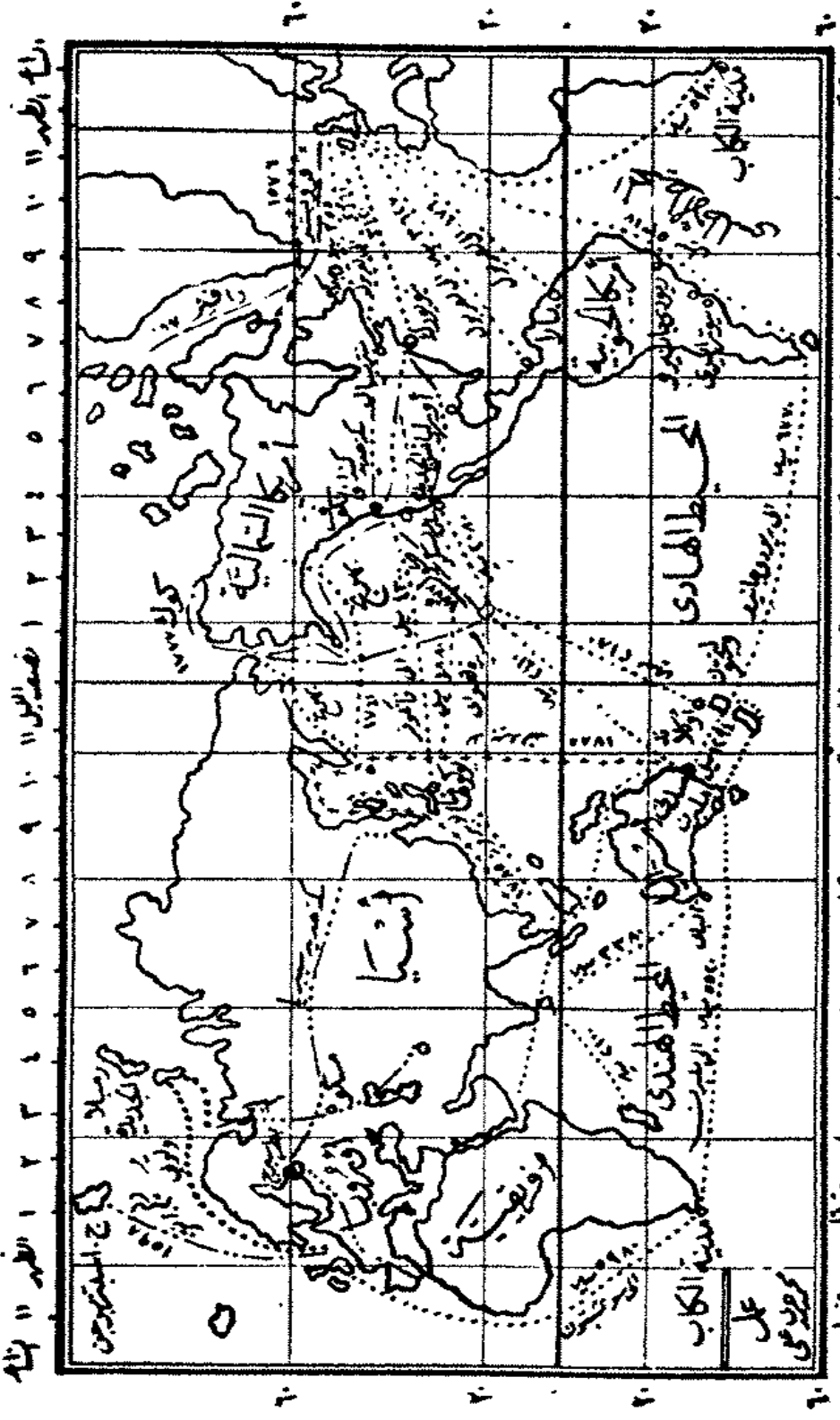
للاسبان في أفريقية ما يأتي :
الصحراء الاسبانية وعاصمتها ريودورو
ريوموني وكورسكو « كورسكو
وجزائر الخالدات وجزيرة فرنندويو

﴿ مستعمرات الايطاليين في أفريقية ﴾

يملك الايطاليون في أفريقية ما يأتي
اريتريا وعاصمتها اسهارا

السومال الايطالي وعاصمته مجدكشو





خريطة تبين علينا أهم طرق الوصلات البرية والبحرية . واكتشاف الطريق الشرقى والشمالى الغربى لجزر الهند
اصطلاحات : (طرق البحر) طرق البر) (كوك) (لايفر بول) (لايفر بول)
(لون 50000) (لون 100000) (لون 200000) (لون 300000) (لون 400000) (لون 500000) (لون 600000) (لون 700000) (لون 800000) (لون 900000) (لون 1000000)

أشهر طرق مواصلات العالم

كانت البضائع تنقل قديماً من مكان لا آخر على ظهور الحيوانات أو بالسفن الشراعية أما الآن فتنقل بالسكك الحديدية وبالسفن البخارية وغيرها من وسائل النقل التي اخترعت حديثاً

(سكك حديد أوروبا)

ترتبط جميع مدن أوروبا وثورورها بالسكك الحديدية وأشهر هذه السكك ما يأتي

- (١) خط من كاليه الى برندزي وهو لحمل البريد وأسرع طريق للشرق ويستغرق من لندن الى برندزي ٥٨ ساعة
- (٢) خط من كاليه الى مرسيليا ويستغرق ٣٠ ساعة
- (٣) خط الشرق السريع من باريس الى القسطنطينية
- (٤) خط من برست الى مسكو
- (٥) خط من باريس الى مدريد ولشبونة

وكل مملكة في أوروبا ترتبط عاصمتها بثغورها ومدنها الشهيرة

بالسكك الحديدية

في الجزر البريطانية : — لندن هي أهم المراكز لجميع السكك

الحديدية . ومنها تتفرع عدة فروع الى الثغور الشهيرة مثل ليثربول
وبرستول و بليموث ودوثر ونيوكاسل وادنبره وجلاسكو وهل
وبورتسموث وكاردف وبريتن وسوث همبتن والبلاد الشهيرة مثل
اكسفورد و برمنجهام ومنشستر وايدز وكبرديج وغير ذلك من البلاد
الآخري الشهيرة

في فرنسا : باريس أهم المراكز لجميع سكك حديد فرنسا

فمنها تتفرع جميع الفروع للثغور والبلاد الشهيرة فالثغور هي (مرسيليا)
و « طولون » و (نيس) و { كاليه } و (الهاثر) و (نانت) و « بردو »
و { شربرج } و « برست » والبلاد الشهيرة هي (ليون) و (تولوز)
و « سنت أتين » و (روان) و { ليل }

في ألمانيا : برلين هي أهم المراكز لجميع خطوط المانيا فمنها تتفرع

عدة فروع الى الثغور المهمة « كهامبرج » و (برمن) و (كيل)
و (ستتن) و (دانزج) والبلاد الشهيرة مثل (ميونخ) و (ليزج)
و (برزلو) و (درسدن) و (كلونيا) و (فرنكفورت)
و (مجدبرج) و (دسلدرف) .

في روسيا : أما سكك حديد روسيا فأغلبها يخرج من
مُسكو وتتصل (بيطرسبرج) و (ريغا) و (أُدسَّا) و (سبستابول)
و (استراخان) و (باكو) و (باطوم) و (خركوف) و (كييف)
و (تولا) و (وارسو) .

في إيطاليا : بإيطاليا خطان عظيمان شمالاً وأهم البلاد التي تتصل
بها هي (تورين) و (ميلان) و (جنوه) و (البندقية) و (روما)
و (برندزي) و (نابولي) .

في أسبانيا والبرتغال : أهم مراكز الخطوط الحديدية بلدة مدريد
التي تتصل بالثغور المهمة (كقادس) و (جبل طارق) و (برشلونه)
و (لشبونه) عاصمة البرتغال .

وعلى العموم جميع ممالك أوروبا يتصل بعضها ببعض بالسكك
الحديدية وهي أعظم قارة سهلت بها وسائل النقل الكثيرة .

(سكك حديد آسيا)

السكك الحديدية الشهيرة بآسيا هي : —

(١) « ترانس قوقا سيان Trans - Caucasian »

يجري هذا الخط من باطوم على البحر الاسود مارا ببلدة تفليس الى باكو على البحر القزويني .

(٢) { ترانس كاسبيان Trans - Caspian }

يجري من (كرسنا فودسك) على البحر القزويني مارا ببخارى وسمرقند الى تشقند ويتصل عند (سمارة) بالخط السيبيري

(٣) « ترانس سيبيريان Trans - siberian »

هذا الخط أطول خط في العالم وطوله من بطرسبرج الى فلاديفستك على المحيط الهادي نحو ٤٣٠٠ ميل ويتفرع منه خط الى بور آرثر .

(٤) سكة حديد بغداد قد مد هذا الخط من سكوتاري على

اليسفور الى (ادا) ويراد توصيله الى بغداد والبصرة وعند امام هذا الخط سيكون أسرع طريق للهند وبواسطته تتحسن أراضي ما بين النهرين ويزداد عمران تلك الجهات .

(٥) السكة الحديد الحجازية : كان أهم باعث على انشاء هذا

الخط تسهيل طريق الحج لبيت الله الحرام وزيارة قبر المصطفى عليه السلام ويبتدى هذا الخط من حيفا مارا بعمان وينتهي بالمدينة المنورة وسيصل قريبا الى مكة وسينشأ فرع منه الى جدة وآخر الى ينبع .

(سلك حديد الهند)

- (١) خط من كالكوتا الى بَشَوْر مارا بأهم البلاد الواقعة في حوض نهر الكنج
- (٢) خط من كاراتشى الى بَشَوْر
- (٣) خط من بومباى الى الله اباد
- (٤) خط من بومباى الى مدراس
- (٥) خط من مدراس الى كالكوتا

(سلك حديد الصين)

- (١) سكة حديد منشوريا من خرين الى بورارثر
- (٢) سكة حديد بكين وهانكو
- (٣) سكة حديد كيان شان الى بلدة تسنان على نهر هوانجهو
- (٤) خط نانكن وشنجهاى

(سكة حديد أمريكا الشمالية)

أهم السلك الحديدية بأمرىكا هي :

يجرى من منتريال الي فانكوثر (بكندا) على المحيط الهادى
فى الولايات المتحدة

١ — السكة الحديدية الشمالية العظمى Great Northern Railway
من دولوث الى سيتل

٢ — السكة الحديدية الشمالية Northern Pacific
من دولوث الى بورت لاند

٣ — السكة الحديدية المتحدة Union Pacific
من شيكاغو الى سان فرنسكو

٤ — السكة الحديدية الجنوبية Southern Pacific
من أورليان الجديدة الى « لوزا أنجلس Los Angeles » أما
الشاطىء الشرقى فجميع ثغوره ومدنه يتصل بعضها ببعض بالسكك
الحديدية المنتشرة كالشرايين فى الجسم

(سكك حديد أمريكا الجنوبية)

- (١) خط من يونزايرز الى قالباريزو
- (٢) خط من كوان الى بنما فى وسط أمريكا وطوله ٤٦ ميلا

(سكك حديد أفريقية)

ليس بأفريقية سكك حديدية كثيرة إلا في الشمال بمصر
وتونس والجزائر والجنوب بمستعمرة الكاب وأشهر تلك السكك
ما يأتي .

١ خط من القاهرة لأسوان

٢ خط من القاهرة للاسكندرية

٣ خط من وادي حلفا للخرطوم

٤ خط من بور سودان للخرطوم

٥ خط من أم درمان للأبيض

أما جميع شعور ومدن القطر المصري فيتصل بعضها ببعض
بواسطة السكك الحديدية

٦ خط من القاهرة للكاب سيصل هذا الخط مدينة القاهرة بمدينة

الكاب وقد مُد منه من مدينة الكاب الى بلدة بروكن على شلالات

فكتوريا نحو ٢١٨٦ ميل ومن القاهرة للخرطوم ١٣٤٩ ميل وطول

هذا الخط ٥٨٧٣ ميل

٧ خط من بوغندا الى ممبسا

(أشهر ترع العالم)

في أوروبا

أغلب أنهار أوروبا يتصل بعضها ببعض بواسطة الترع الصالحة للملاحة وأشهرها ما يأتي :

في إنجلترا (١) ترعة منشتر ٣٥ ميلا تصل بلدة منشتر بشفر لقربول .

(٢) ترعة كلايد تصل الشاطئ الشرقي بالغربي باسكتلاندا (ايقوسيا)

في المانيا

(١) ترعة لدفجس Ludvigs تصل نهر الرين بنهر الدانوب (الطونة)

(٢) ترعة القيصر ولهم تصل مصب نهر الألب ببلدة كيل على بحر البلطيق

في فرنسا

(١) ترعة المرن والرين تصل نهر الرين بنهر السين

(٢) ترعة الرين والرون تصل نهر الرين بنهر الرون

(٣) القرعة المتوسطة (Canal du Midi) تصل نهر الجارون
بالبحر الأبيض المتوسط

في روسيا

أما في روسيا فأغلب القرع تصل الأنهار الشهيرة بعضها
بعض وأهمها ما يأتي

(١) قرعة بارسينا تصل نهر الدنيبر بنهر دونا وبدا يتصل
البحر الأسود ببحر البلطيق

(٢) قرعة ماريا تصل نهر الوالفا بنهر نيفا وبدا يتصل بحر
البلطيق بالبحر القزويني
في هولادة

(١) قرعة البحر الشمالي تصل امستردام بالبحر الشمالي
في السويد

(١) قرعة جوثة تصل بحيرات السويد بالبحر الشمالي

(قرع امريكا)

(١) قرعة بنما تتبديء من بلدة كولن الى بنما وطولها ٤٦ ميلا

وستفتح للملاحة في ١٩١٣ ميلادية وسيكون لها تأثير

عظيم في تجارة العالم . إذ يقل بها زمن السياحة بين

(م — ٦)

أو أوروبا وشرق آسيا وأستراليا وستقلل من أهمية ترعة
السويس وستكون السبب في تخفيض أجرة السكك الحديدية
في أمريكا

(٢) ترعة ايرى

تبتدىء من (بفلو) الى بلدة (تروى) على نهر هدسن
وبذا تتصل نيو يورك بالبحيرات العظمى

(٣) ترعة شامبلين تبتدىء من بلدة (تروى) الى بحيرة

شامبلين وبذا تتصل نيو يورك بمنتريال

(٤) ترعة رشيليو تبتدىء من بلدة كنجستون الى بلدة أوتاوا



طرق المواصلات البحرية في البحر الابيض المتوسط

تتصل أهم ثغور البحر الابيض المتوسط بعضها ببعض بحرا بواسطة الاسلاك البحرية والمراكب البخارية . وأهم الخطوط البحرية ما يأتي :

(١) من لندن الى بور سعيد عن طريق جبل طارق ومالطه و بور سعيد وهذا الطريق يستغرق ١٢ يوما ويمكن اختصار هذا الطريق بعبور مضيق دوغر ثم بالسكة الحديدية من بلدة كاليه مخترقا فرنسا الى مرسيليا ثم منها الى بور سعيد وهذا الطريق يستغرق ٧ أيام ويأتي البريد عن طريق برندزى الى بور سعيد أو الاسكندرية بحرا وهو أقصر وأسرع طريق للشرق ومدته من برندزى ما بين يومين ونصف الى ثلاثة .

وأهم الشركات التي تسير بواخرها في البحر الابيض المتوسط هي :
شركة الميسجري مارتيم الفرنسية . وشركة اللويد النمساوية .
وشركة اللويد الالمانية . وشركة . p & o . التي تأتي بواخرها

عادة من لندن أو سوٲ سٲٲٲون الى الاسكندرية أو بور سعيد
قاصدة الشرق • ثم شركة روباتينو الايطالية • ثم الشركة العثمانية
وشركة الحاج داود ثم شركة البواخر الخديوية وشركة خط الشرق
(أورينت لاين) وقد توجد شركات صغيرة لنقل البضائع والمسافرين
لشام وٲفور الاناضول

وأشهر ٲفور مصر التي لها علاقة بجميع ٲفور البحر الابيض
المتوسط هي الاسكندرية و بور سعيد والسويس ولكن الاسكندرية
أهمها إذ منها يصدر ويرد في التجارة المصرية وتوجد خطوط من
الاسكندرية الى جميع شواطئ آسيا وجزر اليونان وٲفور البحر
الاسود والشركات التي لها بواخر بهذه الخطوط هي شركات
المسيجري الفرنسية وشركة البواخر الخديوية والشركة المخصصة
العثمانية .

﴿ الطريق للشرق الاقصى حول رأس الرجاء الصالح ﴾

هذا الطريق يستعمل غالبا في التجارة ما بين أستراليا وشرق
وغرب أفريقية لان كثرة الرسوم بترعة السويس تجعل التجارة بواسطة
هذا الطريق أرخص بكثير ولو أنه يستغرق زمنا أكثر .

وأهم الشركات التي لها بواخر في هذا الطريق هي : —
(يونيان كاسل Union Castle) قتسير بواخرها من سوث
سمبتون مارة بمدينة الكاب وميناء اليزابات ودربان ثم شركة
(خط النجم الابيض White Star Line) تسير بواخرها من
لفر بول مارة بالثغور السالفة الذكرو ثم (شركة زيلانده الجديدة
New Zealand Ship Co تسير بواخرها من لندن الى جميع ثغور
استراليا

﴿ الطريق الى الشرق الاقصى ﴾

(عن طريق ترعة السويس والبحر الاحمر)

بعد مرور السفن في البحر الابيض المتوسط وعبورها ترعة السويس
تسير في البحر الاحمر حتى مدينة عدن وهناك تتفرع عدة فروع أهمها

- (١) خط من عدن الى ثغور الخليج الفارسي
- (٢) خط من عدن لجميع ثغور الهند
- (٣) خط من عدن الى الصين ماراً بجميع ثغور مضيق ملقا
وجزيرة سنغافورة ثم الى جميع ثغور اليابان
- (٤) خط من عدن الى استراليا وزيلانده الجديدة
- (٥) خط من عدن الى ثغور شاطيء أفريقيا الشرقية

وأهم الشركات التي لها بواخر بهذه الخطوط هي :

- (١) المسيجرى مارتيم (٢) شركة P&O (٣) اللويد
- الالمانية (٤) الشركة الانجليزية الهندية (٥) شركة (ستى لاين
- (city Line) (٦) اللويد النمساوية (٧) كلان لاين (Clan Line)
- (٨) (خط الشرق Orient Line)

(أشهر طرق المواصلات البحرية في المحيط الهادى)

تخرج جملة خطوط بحرية من مدينة سان فرانسكو الى جميع جزائر الهند الشرقية و استراليا واليابان والصين وجميع الثغور الواقعة على المحيط الهادى سواء كانت بامريكا الشمالية أو الجنوبية أو شرقى آسيا وأشهر تلك الخطوط ما يأتى

- ١ خط من يكوهاما الى فكتوريا وطوله ٤٣٠٠ ميل
- ٢ خط من يكوهاما الى سان فرانسكو وطوله ٤٧٦٨ ميل
- ٣ خط من يكوهاما الى هونولولو عاصمة جزائر سندوتش وطوله ٣٤١٩ ميل
- ٤ خط من هونولولو الى بنما وطوله ٤٧١١ ميل
- ٥ خط من هونولولو الى سان فرانسكو وطوله ٢٠٩٨ ميل
- ٦ خط من سدنى الى بنما وطوله ٧٦٩٢ ميل
- ٧ خط من جزائر سندوتش الى فالباريزو وطوله ٥٩١٦ ميل

وأهم الشركات التي لها بواخر بهذه الخطوط هي :

(١) الشركة اليابانية Japan Mail . S . S . Co التي

ترسو بواخرها بجميع ثغور اليابان ثم بمدينة سيتل بأمريكا

الشمالية وجميع ثغور استراليا وزيلانده الجديدة وجزائر

الهند الشرقية ثم الى ثغرات تورب ولندن

(٢) شركة كندا واستراليا Australia & Canadian Co

تسير بواخرها بين فانكوفر وجزائر فيجي وجميع ثغور استراليا

(٣) شركة كنادين باسفيك Canadian Pacific Co

تسير بواخرها بين كندا واليابان والصين

(أشهر طرق المواصلات البحرية في المحيط الاطلانطي)

من أوروبا لأمريكا الشمالية

١ خط من لثريول الى كويك وطوله ٢٦٢٥ ميل

٢ خط من جلاسكو الى كويك وطوله ٢٥٥٨ ميل

٣ خط من جلاسكو الى نيويورك وطوله ٢٩٥٩ ميل

٤ خط من لثريول الى منتريال وطوله ٣٠٠٧ ميل

٥ خط من لثريول الى نيو يورك وطوله ٣٠٣٦ ميل

- ٦ خط من سوٲ سمبتون الى نيويورك وطوله ٣٢٠٤ ميل
٧ خط من نيويورك الى جبل طارق وطوله ٣٢٠٦ ميل ثم الى
جنوه وطوله ٤٠٤٥ ميل ثم الى نابولي وطوله ٤١٧٥ ميل
وأهم الشركات التي لها بواخر بين أوروبا وأمريكا الشمالية هي :

(١) شركة (Cunard) كانارد)

تسير بواخرها بين لفربول ونيورك وبوسٲن

(٢) شركة (White star خط النجم الابيض)

تسير بواخرها بين لفربول ونيويورك وبوسٲن

(٣) شركة (Allan ألن)

تسير بواخرها بين سوٲ سمبتون وجميع ثغور كندا

(٤) شركة (Anchor انكر)

تسير بواخرها بين چلاسكو ونيويورك وفلادلفيا وبوسٲن

(٥) شركة (America Line خط أمريكا)

تسير بواخرها بين سوٲ سمبتون ونيويورك وفلادلفيا وبوسٲن

(٦) شركة (North German Lloyd اللويد الألمانية الشمالية)

تسير بواخرها من برمن ونيويورك وفلادلفيا وبوسٲن

(٧) Compagnie Generale Transatlantique الشركة

العمومية لعبور لمحيط الاطلسي

تسير بواخرها من هافرونيو يورك وفلادلفيا وبوسطن

(٨) Navigazione Generale Italiana الشركة

العمومية الايطالية

تسير بواخرها من جنوه ونيو يورك وفلادلفيا وبوسطن

(٩) شركة النجم الاحمر (Red star)

تسير من بواخرها من أنتورب ونيو يورك وفلادلفيا وبوسطن

(١٠) شركة (Canadian Pacific) كنديان باسفيك

تسير بواخرها من لثريول الى كويبيك

﴿ من أوروبا الى أمريكا الجنوبية والوسطى ﴾

(١) خط من لثريول الى كولن وطوله ٤٥٣٠ ميل

(٢) » من لثريول الى كيوبا وجميكا وطوله ٤٠٢٦ ميل

(٣) » من سوث سمبتون الى ريودي جانيرو وطوله ٥٣٠٠ ميل

(٤) » من لثريول الى بارا وطوله ٤٠٤٣ ميل

وأهم الشركات التي لها بواخر بهذه الخطوط

(١) شركة (Royal Mail رويال ميل)

من سووث سمبتون الى جيكا

(٢) شركة اللويد الألمانية الشمالية (North German Lloyd)

من برمن الى (بيونزاريز) و (ريودي جانيرو)

(٣) شركة هامبرج أمريكان (Hamburg American)

من هامبرج الى (بيونزاريز) و (ريودي جانيرو)

(٤) شركة برنس لاين (Prince Line)

من لندن الى (بيونزاريز) و (ريودي جانيرو)

(٥) شركة باسفيك لاين (Pacific Line)

من لندن الى فالباريزو

من أوروبا لغرب أمريكا

(١) من لندن الى سان فرانسيسكو وطوله ١٣٥٦٣ ميل

(٢) من لثربول حول رأس هرن الى جميع ثغور أمريكا

الجنوبية والشمالية

(٣) من لثربول لشاطبي أمريكا الشرقية ثم بالسكة الحديدية

لشاطبي أمريكا الغربية

وأشهر الخطوط الحديدية التي تصل ثغور المحيط الأطلسي بأمريكا الشمالية بثغور المحيط الهادى ما يأتى

(١) كناديان باسفيك (Canadian Pacific) أقصر

بمقدار ١٠٠٠ ميل من ترعة السويس لاستراليا

(٢) { يونيان باسفيك Union Pacific }

(٣) سنترال باسفيك (Central Pacific)

(٤) سوذرن باسفيك (Southern Pacific)

(٥) السكة الحديدية المحازبة ترعة بنما

(٦) سكة حديد يوننزاريز الى فالباريزو ومنها الى المحيط الهادى

الهند

نبذة من تاريخها

الهند مملكة قديمة ذات مدنية عظيمة وتاريخ مجيد وقد تغلب

عليها كثير من الامم كاليونان والفرس والعرب وغيرهم من الامم
وقد بدأ الحكم البريطاني بها سنة ١٦٠٠ منذ تأسست شركة

الهند الشرقية بأمر من الملكة (الزبات) فاسس الانجليز أول معمل
تجاري في مدينة (سورات Surat) سنة ١٦١٢ ثم ١٦٦٤ أسس

الفرنسيون شركة تجارية ومنذ ذلك ابتداء الشقاق بين الانجليز والفرنسيين
بالهند وتنازعا به السلطة الى أن توطن النفوذ البريطاني في سنغال منذ

انتصر (كليف Clive) على الفرنسيين في واقعة (بلسى Plassey)

سنة ١٧٥٧ وفي سنة ١٨٥٨ نقلت السلطة من يد الشركة ليدها الحكومة

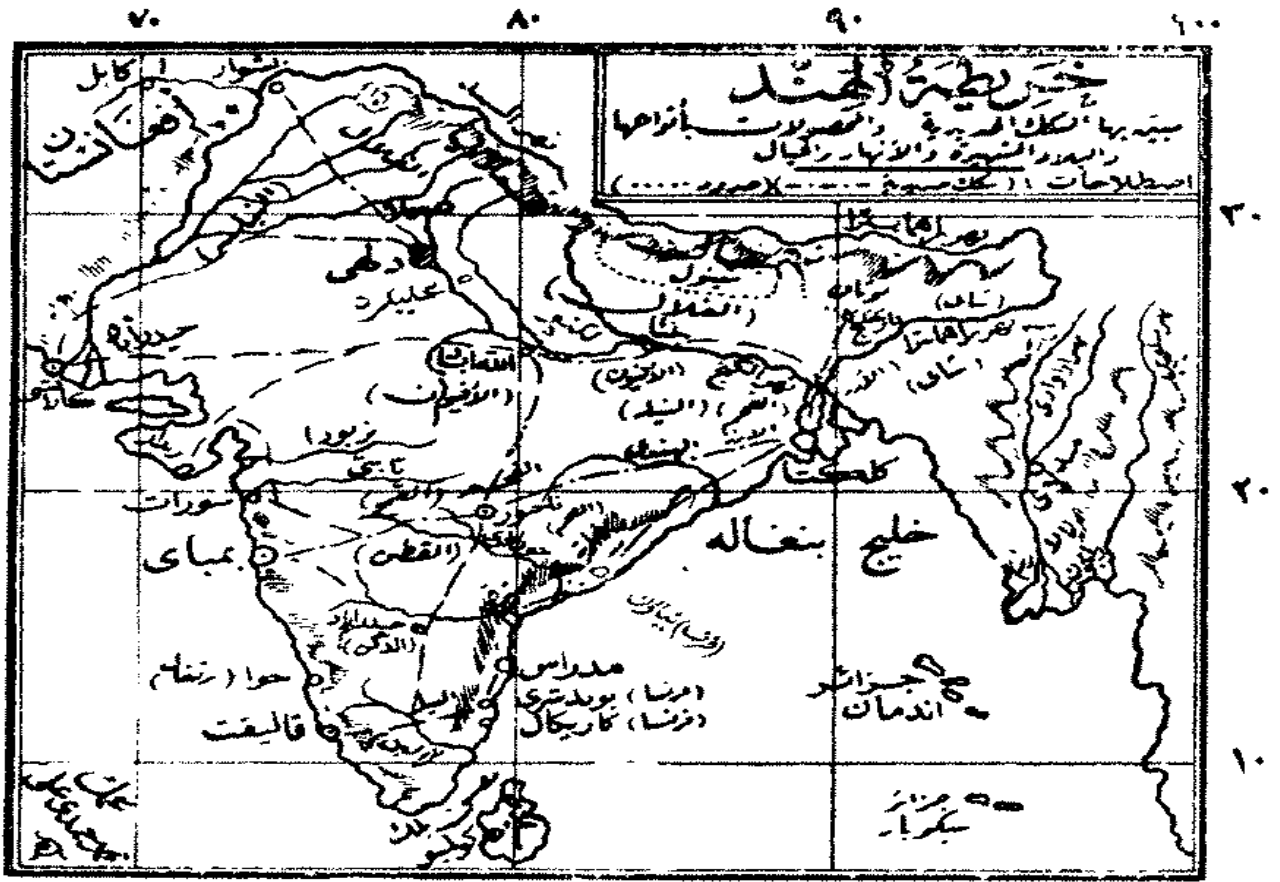
الانجليزية وفي سنة ١٨٧٧ نودي بالملكة فكتوريا امبراطورة على

الهند فجعلت بها نائبا يحكمها يسمى نائب الملك (Vice Roy)

حكومتها الآن

يدخل معظم الهند تحت النفوذ البريطاني مباشرة وهناك ولايات

تحكمها ولاية من الوطنيين بإرشاد الحكومة المحلية



تاریخ هند

حدودها

تحد شمالا بجبال هملايا وشرقا بالصين وسيام وجنوبا بالمحيط الهندي وغربا ببحر العرب وجبال سليمان ويبلغ طول شواطئها نحو ٣٦٠٠ ميل الا انها قليلة المنعرجات والثغور الصالحة لرسو السفن

مساحتها

تبلغ مساحة الهند نحو مليون ميل وثلاثة ارباع المليون وهي اكبر من الجزائر البريطانية مساحة بنحو خمس عشرة مره

سكانها

يقدر سكان الهند بنحو ٣٢٢ مليوناً من النفوس منهم نحو سبعين مليوناً من المسلمين ويدين الباقى من السكان بالدين البراهمى والدين البوذى

بحارها وخلجانها

خليج بنغاله جنوباً وخليج مرطبان بجنوب برما ثم خليج كتشى وخليج كبي غرباً ثم خليج منار وبحر العرب غرباً ومضيق بلك بين سيلان والهند

جزائرها

يتبع الهند جزر سيلان وانديمان ونيكوبار ثم جزائر ملديف

ولكديف الواقعة غرب ساحل سيلان وأهلها مسلمون ويحكمهم سلطان
وطنى تحت الحماية الانجليزية
رءوسها — أشهرها رأس كمرون فى شبه جزيرة الدكن ورأس
(نجرىس) بشاطىء برما

﴿ وصف سطحها الطبيعى ﴾

تنقسم الهند الى قسمين عظيمين : —
(١) سهل منخفض فى الشمال (سهل الكنج) الذى ينقسم
الى وادين عظيمين تفصلهما صحراء (ثار Thar)
(٢) هضبة على شكل مثلث جنوبا (هضبة الدكن) التى
تكتنفها جبال غاته الشرقية وجبال غاته الغربية وجبال ستبوره
أما سهل الكنج فككتفه الجبال ماعدا الجهة الجنوبية الغربية
والجنوبية الشرقية ولذا تجرى أنهار هذا السهل الى الجنوب الشرقى
ثم الى الجنوب الغربى ولسرعه جريان المياه بهذه الأنهار تجلب معها
مقدارا عظيما من الفيرين (الطمى) الذى يجعل هذا السهل من
أخصب سهول العالم
وأما هضبة الدكن فككتفها الجبال من ثلاث جهات شمالا

وشرقا وغربا ولذا تجرى أنهارها شرقا وغربا ويجتمع السحاب الذي تسوقه الرياح الجنوبية الغربية على قمم جبال غاته الغربية . فيكون من ذلك منابع أنهار الشاطيء الشرقى

وأما الجبال الشرقية فهى أقل ارتفاعا من الغربية وغير متصل بعضها ببعض ولذا لا تعوق سير الرياح أو التجارة . وأما الجبال التى فى شمال هذه الهضبة (ستبورا وفندهاى) فممتدة شرقا وغربا ولذا تسمح للرياح الجنوبية الغربية أن تهب بأرجاء الهند . وأما أرض هضبة الدكن فتوافق زراعة القطن .

جو الهند

تقع بلاد الهند بين المدارين (مدار السرطان ومدار الجدى)
وارتفاعها عن سطح البحر يؤثر في جوها أكثر مما يؤثر فيه قربها من
خط الاستواء

والرياح الموسمية التي تهب في أوقات معينة من السنة تؤثر في
جوهرة البلاد تأثيرا شديدا

ففي الصيف (من ابريل لسبتمبر) تسخن أرض أسيا ولذا
تحصل التيارات الهوائية فيأتى الهواء البارد من المحيط الهندي ليحل
محل الهواء الساخن الذى ارتفع عن سطح الارض لخفته

والرياح التي تهب على قارة أسيا هي الرياح التجارية الجنوبية
الشرقية التي تأتي من نصف الكرة الجنوبي ولكنها تسمى بالرياح
الموسمية الجنوبية الغربية لأنها بمرورها على خط الاستواء تمر على
جزء من سطح الكرة أقل حركة من الجهات الاخرى ولذا يظن
أنها تهب من جهة الغرب .

وفي فصل الشتاء (من اكتوبر الى فبراير) تهب الرياح الشمالية
الشرقية على المحيط الهندي جنوب خط الاستواء كما تهب على أى
بقعة أخرى ولكنها في الهند تسمى بالرياح الموسمية الشمالية الشرقية

وفي الشتاء تكون أرض آسيا أبرد من المحيط الهندي ولذا ترتفع الرياح الساخنة التي تعلو سطح المحيط وتأتي محلها الرياح الباردة من القارة لتحل محلها وتتجه جهة الشمال الشرقي وذلك لدوران الأرض .

وتنقسم فصول السنة بالنسبة لجو الهند الي ثلاثة أقسام وهي :

(١) فصل البرودة (من اكتوبر لفيبرير) تهب فيه الرياح الشرقية الشمالية الموسمية .

(٢) فصل الحرارة (من فيبرير لابريل) .

(٣) فصل الامطار (من ابريل لاكتوبر) تهب فيه الرياح الموسمية الجنوبية الغربية .

❖ الرياح الموسمية وتأثيرها في الامطار بالهند ❖

الرياح الموسمية هي رياح تهب في الجهات الواقعة في جنوب آسيا شمال المحيط الهندي ولان حرارة هصبة التبت تكون شديدة في زمن الصيف (يونيه لاكتوبر) يتمدد الهواء ويخف ويعلو فتهب مكانه رياح كثيفة تأتي من جهة المحيط الهندي حاملة مقدارا عظيما من الانخرة فتحدث أمطارا عظيمة بالهند خصوصا بجهة جبال غانة الغربية

وفي جنوب جبال هملايا خصوصاً في جهة (تيرى Terai) « بينما
وفي الوقت نفسه نجد أن هضبة الدكن وسهل الهندستان بهما كمية قليلة
من الامطار » وينزل في وادي نهر الكنجج كمية عظيمة من الامطار
وذلك لعلو جبال هملايا الجنوبية هذا العلو الشامخ الذي يعكس سير
الرياح الموسمية الجنوبية الغربية لجهة الشمال الشرقي فتنزل ما فيها
من المياه بسفح هذه الجبال وتجعلها مستنقعا كبيرا مملوءا بالغابات
والآجام .

أما الرياح الموسمية الشمالية الشرقية فتهب على القارة في زمن
الشتاء ولذا تحمل مقداراً طفيفاً من الامطار ولكن يمرورها على
خليج بنغاله تحمل مقداراً عظيماً من الابخرة المائية التي تتراكم
على قمم جبال غانة الشرقية وجزيرة سيلان ولا يزيد مقدار ما تحمله من
الابخرة عن ١٠ قراريط وهو في الحقيقة مقدار طفيف جداً

﴿ صحراء تار Thar Desert ﴾

إذا قارنا بين نزول الامطار أثناء الرياح الشمالية الجنوبية الموسمية
وبينها حين هبوب الرياح الجنوبية الغربية الموسمية نجد أن هناك
سهلاً عظيماً بين نهر السند والكنجج لا ينزل فيه المطر الا نادراً
والسبب في ذلك انه عندهبوب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية

على شاطئ كتش تجمد أمامها الشاطئ منخفضا جدا لاجبال به توقف
سيرها لتنزل مافيها من الابخره المائيه
وبالعكس نجد أن أرض القارة في ذلك الوقت أشد حرارة من
البحر فتبدد مافي تلك الرياح من الابخره

﴿ محصولات الهند ﴾

الهند بلاد زراعية وأهم حاصلاتها هي

- (١) الارز في بنغاله وبرما ومدراس والاقاليم الوسطى
- (٢) الحبوب في بنجاب — اجرا — أوده — بنغاله — بمباى
والاقاليم الوسطى وأهم ثغرها ثغرها ثغرها (كراتشى)
- (٣) القطن يزرع في الدكن — بمباى — مدراس — ييرا
بنجاب — اجرا — والاقاليم الوسطى
- (٤) زيوت الحبوب — بنغاله — الاقاليم الوسطى — بمباى —
مدراس — بنجاب — وبنغاله الشرقية
- (٥) الشاى فى اسام وبنغاله الشرقية
- (٦) النيلة — بنغاله — مدراس — بنجاب — احرا
- (٧) التبغ — بنغاله — مدراس
- (٨) الافيون وادى نهر الكنج — وهضه ملوا

(٩) البن . مدراس - وفي الغابات الغربية

﴿ حاصلاتها المعدنية ﴾

(١٠) الفحم في الاقاليم الوسطى - بنغاله - بردوات

(١١) الحديد في شواطئ الملابار

(١٢) الذهب . بلاد ميسور

(١٣) النحاس بالقرب من دلهي

(١٤) الملح في بنجاب

(١٥) الياقوت من جزيرة سيلان

(١٦) زيت البترول برما بجهة خانون

﴿ حاصلاتها الحيوانية ﴾

سن الفيل - وجلود الحيوانات المفترسة والمواشي بأنواعها

﴿ تجارة الهند ﴾

تقدر تجارة الهند السنوية بنحو مائتي مليون من الجنيهات تقريبا

الصادرات يبلغ قيمة ما تصدره الهند سنويا نحو ١١٥ مليونا

وأهم ما تصدره هو القطن والبضائع القطنية واليوت والارز وزيت

الحبوب والجلود والافيون والقمح والبن والشاي

(٢) الواردات يقدر ما يرد للهند سنويا بنحو ٨٥ مليونا وأهم

ما يرد اليها المصنوعات الحديدية والقطنية والآلات البخارية

أنهار الهند

(١) أنهار سهل الكنج

تنبع الثلاثة الأنهار العظيمة التي بالهند وهي الكنج والسند والبرهما پترا بقرب اقليم ذى بحيرات عديدة فى شمال جبال هملايا وتغمر هذه الأنهار ذلك السهل بالمياه وتستعمل كطرق للمواصلات والملاحة ومنابعها متقاربة

(٢) أما الجهة الشمالية من شبه جزيرة الدكن فتتوزع فيها

كمية وافرة من الامطار فتكوّن ثلاثة نهيرات وهى تبتى وترهادا ومهنادى

(٣) وأما أنهار هضبة الدكن فهى جودفرى وكرشنا وكفرى

وهى غير صالحة للملاحة لسرعة جريانها ولكنها صالحة للرى

(٤) أما أنهار برما فهى اراوادى وسلوين ويجريان الى الجنوب

ثم يصبان فى خليج مرطبان

وصف نهر الكنج

ينبع نهر الكنج من الجهة الشمالية الغربية لجبال هملايا ويجرى

نحو الجنوب الشرقى ويصب فى خليج بنفاله بدلتا عظيمة والجزء المجاور
للشاطىء من هذه الدلتا يسمى (سندر باند) و بموضه كثير من
الغابات الكثيفة التي تكثر فيها الحيوانات المقترسة كالفيلة والنور
والسباع والتماسيح والحيات

وأشهر نهيراته التي تصب فيه من الجهة اليسرى هي
جنتى - وچجرا - وجندق - وبرهما بترا الذي هو أعظم نهر
يتصل به

ثم نهر جمنا وشيمبال وسن تصب فيه من الجهة اليمنى ويبلغ طوله
نحو ١٥٠٠ ميل يضاف اليه ١٨٠٠ طول نهر برهما بترا
ويسكن وادى نهر الكنج نحو مائة مليون من الانفس وأما
دلتاه فتبلغ مساحتها ١٢٠ ميلا وينزل فى وادى الكنج مقدار عظيم
من الامطار فى جنوب جبال هملايا وأعظم بقعة تنزل فيها الامطار
بكثرة فى هذا الوادى هي شمال شرقى جبال خاصى عند بلدة
(شيرابنجي Shirra Pungi) اذ يقدر ما يسقط من الامطار هناك
بنحو ٢٢ يارده

﴿ البلاد الشهيرة فى حوض نهر الكنج ﴾

هردوار : عندها تفارق ترعة الكنج النهر وتجري الى بلدة

كونبور	
الله آباد	واقعة عند ملتقى نهر جمنابالكنج وهي بلدة مقدسة
مرزابور	شهيره بالسجاجيد
بنارس	بلدة مقدسة وشهيره بتشغيل النحاس
بننا	شهيره بتجارة الأفيون والنيلة والأرز
مرشد آباد	شهيره بالسجاجيد وهي بالقرب من دال النهر
شندرناجور	واقعة على نهر الهوجل (تابعة لفرنسا)
كلكتا	واقعة على نهر الهوجل أكبر بلدة في الهند وقد كانت العاصمة حتى سنة ١٩١١ فاستبدل بها مدينة دلهي
دلهي	على نهر جمنابالهند الجديدة
عليكوه	على نهر جمنابالهند مركزا عظيما للتجارة وبها جامعة شهيرة
لكنو	على نهر جمتي شهيرة بصناعة الحرير

﴿ نهر السند ﴾

ينبع من شمال غربي جبال همالايا ويمر في جهة الجنوب الغربي
ويصب في بحر العرب بدلتا عظيمة بعد أن يمر بكشمير وأقاليم الحدود

الشمالية الغربية وبنجاب ويبلغ طوله ١٨٠٠ ميل
أما النهر الذي يصب فيه من الجهة اليسرى فهو نهر كابول الذي
يأتي من بلاد الافغان

والنهرات التي تصب فيه من الجهة اليمنى هي نهر جهلام - شنب
رافي - ستلتج - يياس - ومجراه غير صالح للملاحة لسرعة التيار
فيه ولا نجداره الشديد.

والبلاد الشهيرة التي في حوضه هي ما يأتي

أتوك في البنجاب قلعة حصينة

حيدر آباد على دلتا النهر شهيرة بالحرير

كراتشي ثالث ثغر في الهند لتصدير الغلال

سرنيجار على نهر جهلام عاصمة كشمير شهيرة بالشيلا

ملتان على نهر شنب شهيرة بالسجاجيد والحرير

لاهور على نهر رافي عاصمة بنجاب

بشوار عاصمة الأقاليم الشمالية الغربية عند مدخل ممر خير

« البلاد الشهيرة بالهند »

بمباي هي الثغر الوحيد لرسو السفن ولها مزايا متوفرة ليست

لأى ثغر آخر بالهند منها

- (١) أنها ثغر صالح لرسو السفن لكونها محاطة بجزائر بمباى وسلستي
 - (٢) سهولة طرق المواصلات مع الداخل
 - (٣) أقرب ثغر في الهند للسويس ولذا يمر منها البريد والمسافرون
 - (٤) وأن مضيق بلك غير صالح للملاحة فسهولة المواصلات وتقليلها
 - للزمن ترسل منها البضائع للداخل بواسطة السكك الحديدية
 - (٥) تصدر مقداراً عظيماً من القطن والقمح والأفيون وكثيراً من حاصلات الأراضى الزراعية الواقعة فى الداخل بالقرب منها
- كلكتا ثغر عظيم وكانت العاصمة حتى سنة ١٩١١ وهى الثغر الوحيد لتصدير خيرات سهل الكنج الذى هو أغنى واخصب سهول العالم فتصدر كثيراً من الأرز والشاي والخشب والنيلة والأفيون وبقربها أكبر مناجم الفحم ومما يجعلها أقل أهمية من بمباى ما يأتى

- (١) جلب نهر الهوجل لى كثير من الغرين (الطمي) الذى يسد الثغر ولذا يلزمه كثير من الكسح والتنظيف
- (٢) يحصل فى بعض الأوقات مدة عظيمة من البحر فيقابل الهند فى سيره وينشأ عنه تلف عظيم للسفن

مدراڤس نهر عظيم على شاطيء (الكرومنڊال) تشتغل

كثيرا بالتجارة

كرتشي نهر بالقرب من مصب نهر السند تصدر الحبوب

على نهر الايراواڊى فى برما تصدر الأرز

منڊلاى على نهر الايراواڊى الاعلى وهى أهم مدن

برما الشمالية

حيدر آباد الڊكن عاصمة مملكة النظام الوطنية

أما البلاد الأخرى الشهيرة فقد مر ذكرها مع الأنهار الشهيرة



اقسام الهند الادارية

(الولايات التي تحت النفوذ البريطاني)

البلاد الشهيرة	العواصم	الموقع	الولايات
هودا . بتنا . د . ك . مرشد آباد	كلكتنا	في حوض نهر الكنجج جهة المصب	بنغاله ١
لاهور . بشوار . امرتزار . ملتان	دهلي	في حوض خمسة النهرات	بنجاب ٢
كاليقوت . نايجور	مدراس	على شاطئ كرومندان	مدراس ٣
سورات . أحمد آباد . بونه	ببای	على شاطئ بحر العرب من	ببای ٤
كراتشي .	.	بليوشستان الي ميسور	
سبساچار . شونج	ناجور . جيلبور	الجزء الشمالي من الدكن	الولايات المتوسطة ٥
	جوهاني	وادي نهر برهما برا الادني	اسام ٦

تابع الجدول الذي قبله

البلاد الشهيرة	العواصم	المواقع	الولايات	
رانجون . باسين	مندلي	غرب أسام وبنغاله	برما	٧
بنازس أطر الله آباد . كنبور	لكنبو	في حوض نهر الكنجج الادنى	الولايات المتحدة المتكونة من	٨
الله آباد	أجر	شرق رجا بواتانا	أجرا وأوده	٩
	كوج	جنوب ويسور	كوج	١٠
	كيتا	غربي نهر السند	بلوشستان البريطانية	١١
	بشوار	شمال غربي الهند	مقاطعة الحدود الشمالية الغربية	١٢
	بورت بيلر	خليج بنغاله	جزائر أندمان	١٣

﴿ الولايات الوطنية التي يحكمها أمراء وطنيون ﴾
﴿ وتحت المراقبة البريطانية ﴾

الولايات	الموقع	البلاد الشهيرة
١ راجابوتانا	تشمل ٢٠ ولاية صغيرة جنوب بنجاب	عاصمتها جيبور
٢ الهند الوسطى	تشمل أكثر من ٨٢ مقاطعة بين راجابوتانا والمقاطعات المتوسطة .	« أندور
٣ حيدرآباد {النظام}	في وسط الدكن .	« حيدرآباد
٤ ميسور	تشمل ١١ مقاطعة جنوب حيدرآباد .	« ميسور
٥ برودا	تشمل ٦ ولايات بين خليج كبي وكتش .	« برودا
٦ كشمير	شمال غربي جبال هملايا	« سرينا جار
٧ بلوشستان	غرب نهر البند وجنوب أفغانستان .	« كيات

« الولايات المستقلة »

- (١) بوتان في سفح جبل هملايا وعاصمتها بوتان
- (٢) نيبال في سفح جبل هملايا وعاصمتها نيبال

« أملاك الفرنسيين في الهند »

- (١) شندر ناجور
- (٢) بندشيري
- (٣) كار يكال
- (٤) ماهي
- (٥) يانثون

« أملاك البرتغاليين في الهند »

- (١) (ديو) على شاطئ الملابار
- (٢) (بانجم) على شاطئ الملابار
- (٣) (دامان) على شاطئ الملابار
- (٤) (جوا) على شاطئ الملابار

« سڪا ڪڍيد الهند »

- (۱) خط من ڪلڪتا الی بشوار ماراً یتنا — بنارس — مرزا پور
الله آباد — دلهی
- (۲) خط من بمبای الی الله آباد ماراً بجبلیور
- (۳) خط من بمبای الی برودا ماراً باحد آباد
- (۴) خط من بمبای الی مدراس ماراً بیونا
- (۵) خط من بمبای الی ڪلڪتا ماراً بنا جپور
- (۶) خط من ڪراتشی الی لاهور ماراً ملتان — وحیدر آباد
- (۷) خط من رانجون الی بامو ماراً مندلی

« أشهر الممار بین الهند والبلاد الاخری »

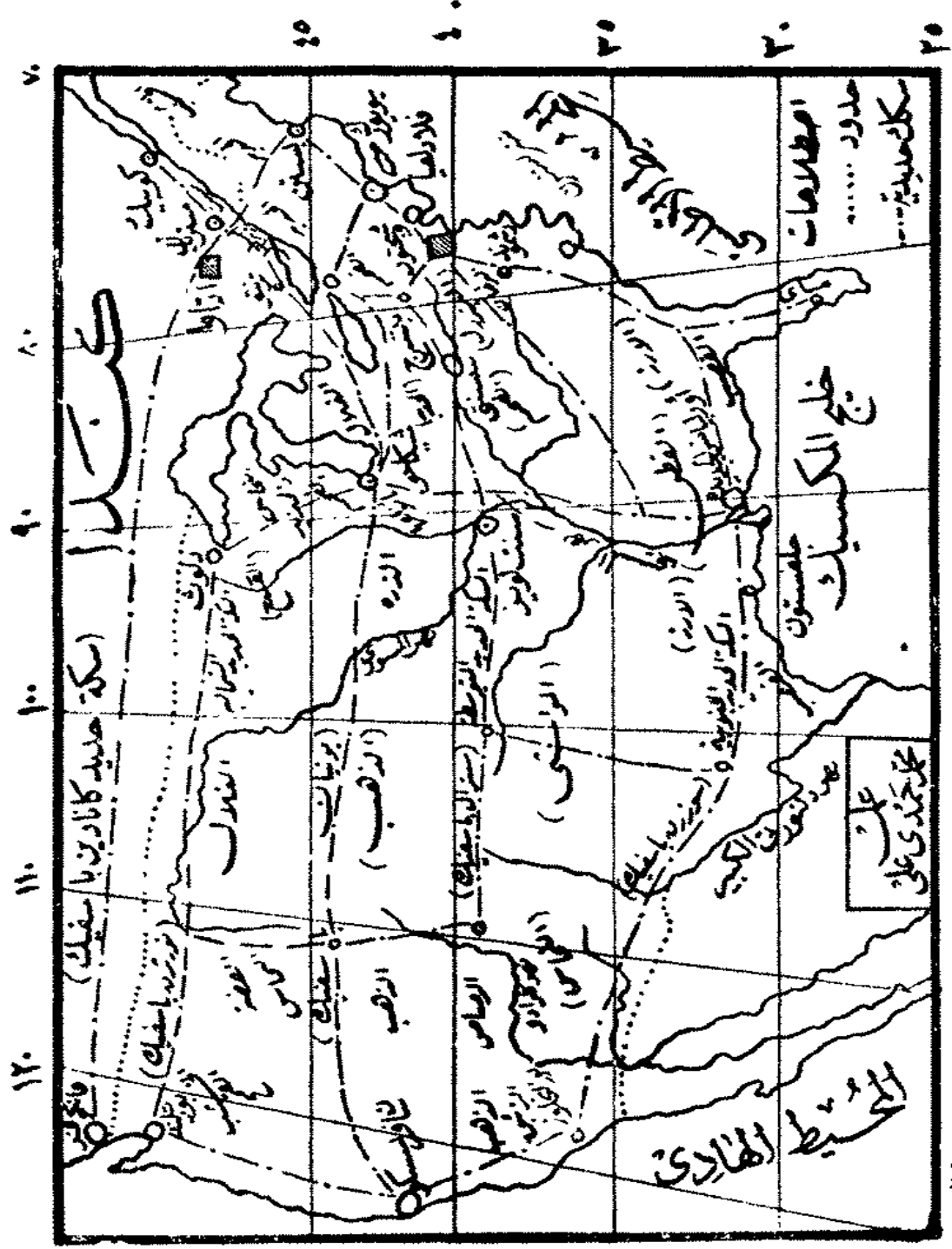
- (۱) ممر خیبر طولہ ۳۰ میلہ بین الهند و بلاد الأفغان
- (۲) ممر جومل بجبال سلیمان من ڪابل الی ملتان
- (۳) ممر ڪرا ڪاروم من غزنی الی وادی ڪرا ڪاروم ثم السند
- (۴) ممر دار چلنج الی لحسا
- (۵) ممر بولان بجبال سلیمان ۶۰ (میلہ) من شیکر پور الی قندهار

« أهم الممالك التي لها علاقة تجارية بالهند »

(١) بريطانيا العظمى — الصين — المانيا — الولايات المتحدة
فرنسا ومصر

« أهم ثغور الهند مرتبة حسب الأهمية »

- (١) كالكوتا أول ثغر في الهند تشتغل بكثير من التجارة
 - (٢) بمباي ثاني ثغر في الهند وهي أقرب ثغر للبحر الأحمر
 - (٣) كراتشي ثالث ثغر تصدر الحبوب
 - (٤) رانجون رابع ثغر تصدر الأرز
 - (٥) مدراس تصدر القطن والنيلة
-



خريطة الولايات المتحدة : تبين بها السكان المدينة الشهيرة والمحصون بأراضيها.

عظيمة

الولايات المتحدة

نبذة من تاريخها

كانت الولايات المتحدة تابعة لـإنجلترا حتى سنة ١٧٧٦ ففيها علنت استقلالها بعد حرب بينها وبين إنجلترا ونظمت حكومتها على نظام الحكومة الجمهورية وكانت تتكون في بدئها من ١٣ مقاطعة تسمى مقاطعات (إنجلترا الجديدة) وفي سنة ١٨٧٣ اعتمدت الدول استقلالها و ١٨٠٣ اشترت من فرنسا مقاطعة لوزيانا وتمتد هذه المقاطعة من خليج المسكيق الى كندا ومن الجبال الصخرية الى نهر المسيسيبي وفي ١٨١٩ ضمت اليها فلوريدا بعد تنازل الاسبان عنها وفي ١٨٤٥ ضمت اليها مقاطعة تكساس وفي ١٨٤٨ ضم اليها الجزء الأوسط الغربي الذي بين الجبال الصخرية والمحيط الهادى وفي ١٨٤٦ نشبت بينها وبين المكسيك حرب كان تيجتها أن ضمت اليها جميع مقاطعات تكساس الغربية ومكسيكا الجديدة وأريجانا وكاليفورنيا وأدّت عوضاً عن ذلك ١٥ مليون دولار وفي سنة ١٨٤٦ ضمت اليها مقاطعة وشنجنجتون حين تعيين الحدود بينها وبين كندا وفي ١٨٦٧ اشترت مقاطعة ألسكا من روسيا وفي سنة ١٨٩٨ استولت على جزائر

سندوتش وفي تلك السنة أيضاً بعد حرب نشبت بينها وبين أسبانيا أخذت جزائر كيوبا وبرتوريكو والفليين .

﴿ حكومتها ﴾

(الولايات المتحدة تتكون من ٥٠ ولاية كل ولاية تدير شؤونها بنفسها) أما حكومتها فجمهورية يرأسها رئيس ينتخب لمدة ٤ سنوات ولها مجلسان مجلس نواب ومجلس عموم ولكل ولاية حاكم منها وحكومة كل ولاية مسقلة بنفسها عن جميع الولايات الأخرى إلا ان الشؤون العامة بيد الرئيس العام للجمهورية الذي هو رئيس جميع النظارات

أما مجلس الشيوخ فعدده (١٠٠) لكل ولاية عضوان ينتخبان لمدة ست سنوات وأما مجلس النواب فعدده ٣٨٦ عضواً لكل ٢٨٦٠٠ نفس تقريباً عضو واحد وينتخب العضو فيه لمدة سنتين ولكل ولاية عدد من النواب يناسب تعدادها

﴿ وصف سطحها ﴾

ينقسم سطح الولايات المتحدة الى أربعة أجزاء
(١) الهضبة الغربية العظمى غرب الجبال الصخرية

- (٢) السهل الأوسط الأعظم بين الجبال الصخرية وجبال الليجيني
 - (٣) سهل المحيط الأطلسي بين جبال الليجيني والمحيط الأطلسي
 - (٤) أراض مرتفعة في شمالها تكوّن خط تقسيم المياه بين أنهار المحيط المنجمد الشمالي وأنهار خليج المكسيك
- ولذا يوجد أربع جهات لمنابع أنهارها
- (١) أنهار السهل الأوسط .

الفرق العظيم بين أنهار هذا السهل في كندا وبين أنهار الولايات المتحدة هو ان أنهار كندا تجري شمالا أى في أقاليم تزداد برودة كلما قربت جهة الشمال وبذا تكون جميع هذه الأنهار مغطاة بالثلج أغلب فصول السنة وغير صالحه للملاحة أمّا أنهار الولايات المتحدة وأشهرها نهر المسيسيبي ونهيراتة فأنها تجري جنوبا أى في أقاليم تزداد حرارة كلما قربت من خط الاستواء ولذا نجد :

- (١) تغيرا عظيما في المحصولات الزراعية في حوض هذا النهر
- (٢) سرعة تياره بطيئة جدا ولا تتجاوز ٦ قراريط في الميل
- (٣) صلاحية أغلب مجراه للملاحة

﴿ وصف نهر المسيسيبي ﴾

نهر المسيسيبي أطول أنهار الدنيا وينبع من القرب بحيرة اتسكا

وبعد انحداره نحو ٤٠٠ ميل جنوبا الى شلالات سنت بول وشلالات سنت أنطوني يجرى جنوبا الى أن يصب في خليج المكسيك بدلتا عظيمة مستطيلة معظمها أوحال ويصب فيه نهيرات كثيرة منها

(١) على الشاطئ الأيمن نهر المسورى الذى يبلغ طوله نحو ٣٠٠٠

ميل ويتصل به عند بلدة سنت لوز و ينبع هذا النهر

العظيم من الجبال الصخرية

(٢) على الشاطئ الأيسر نهر أهيو الذى ينبع من جبال

الليجيني ويتصل به عند بلدة القاهرة

و يبلغ طول هذا النهر مضافا اليه نهر المسورى نحو ٤٢٠٠ ميل

﴿ البلاد الشهيرة التي في حوضه ﴾

البلاد الشهيرة التي في حوض نهر المسيسيبي هي :

سنت بول ومينا بولاس ثم سنت لويس عند ملتقاه بنهر السورى

ثم مدينة القاهرة عند ملتقاه بنهر أهيو ومنفيس وأرليان الجديدة

عند مصبه

﴿ أنهار المحيط الاطلسي ﴾

تنبع هذه الأنهار من جبال الليجيني وتجرى جهة الشرق وتصب

في المحيط الاطلسي ومجرى هذه الانهار سريع في مبدئه لعظم انحداره ثم يأخذ في السير ببطء الى أن يصب في المحيط الاطلسي وينتج من ذلك أن المجرى الاذني صالح للملاحة أما المجرى الاعلى فسرعة تياره تستعمل في ادارة الآلات لصنع المصنوعات وأشهر هذه الانهار ما يأتي : —

(١) ميريماك — كنكتيكت — هدرسن — دلاوار —
سسكويهانا — بوتوماك — چمس .

﴿ أنهار المحيط الهادي ﴾

تخترق هذه الانهار هضبة مرتفعة ولذا يُري أغلب مجراها على شكل خط منكسر وتصب في المحيط الهادي . أما هذه الانهار فغير صالحة للملاحة ولكنها نافعة لاستخدام سرعة تيارها في ادارة الآلات وأشهر هذه الانهار ما يأتي :

نهر كلرادو — سكرامنتو — كولومبيا .

(أنهار الداخل { ماين الجبال الصخرية وجبال كساد })

لا تتصل هذه الانهار بالبحر لعدم وجود منفذ لها غرباً أو شرقاً لحصر مجراها بين سلسلتين من الجبال وماؤها عذب مستعمل في الري وأشهرها نهر همبولدت الذي يصب في البحيرة المالحة .

الجو

إذا أريد البحث في جو أى إقليم وجب النظر فيما يأتى : —
(١) بعده عن خط الاستواء (٢) ارتفاعه عن سطح البحر
(٣) قربه من البحار (٤) جهة الجبال المحيطة به
(٥) الرياح التى تهب عليه (٦) التيارات البحرية
فاذا عرف ذلك جيداً أمكن معرفة جو الولايات المتحدة
فلوقوعها بين درجة ٢٥ و ٤٩ شمال خط الاستواء كان جوها معتدلاً
وهناك أشياء أخرى لها تأثير فى جو تلك المملكة منها برودة
الأراضى الداخلة التى لا تطل على بحر بردا قارساً أو حرارتها حرا
لأنها وذلك للأسباب الآتية : —

(١) حرمانها من تأثير التيارات البحرية ثم ارتفاع الهضبة
الكبرى عن سطح البحر ثم عدم وجود جبال تخترقها شرقاً وغرباً
لان عدم وجود تلك الجبال يسمح للرياح الباردة فى الشتاء باختراق
الأراضى جنوباً وفى الصيف لاتجد الرياح الحارة الآتية من خليج
المكسيك سدا يمنعها من اختراقها شمالاً .

(٢) جوها فى الداخل جاف جداً لأن الجبال التى تكتنف

الشواطىء تمنع الرطوبة من اختراق الاراضى .

(٣) الرياح الشرقية الشمالية التجارية المارة بمخليج المكسيك تتحول الى رياح غربية بتأثير الهواء الحار الذى فوق سطح تيار الخليج ولكنها فى الشاطىء الغربى تتحول الى رياح جافة لانها هناك تهب فوق سطح الارض .

وتفقد الرياح التجارية العكسية فى شمال شاطىء المحيط الهادى جميع ما تحمله من المياه حين مرورها بالجزء الغربى من الهضبة الغربية و ينتج من ذلك كاه :

(١) ان جوها صحى جدا .

(٢) وجود الغابات بالقرب من الشواطىء لكثرة الامطار هناك

(٣) امكان زراعة القمح والفواكه شمالا حتى فى كندا وان

كان الشتاء شديد البرودة هناك .

﴿ بحيراتها ﴾

تنقسم البحيرات الى قسمين :

(١) البحيرات التى فى حوض نهر سنت لورنس .

(٢) البحيرات الاخرى وأشهرها البحيرة المالحة وبحيرة أناه

بحيرة مونو — بحيرة تولار .

﴿ فجواتها ﴾

الشاطئ الشرقي أكثر منمرجات من غيره أما الجنوبي فهو منخفض والغربي أغلب جهاته صحراوى وبه قليل من الثغور وأهم فجواتها هي .

خليج مساشست . خليج تراجنست . خليج نيويورك . خليج دلاوار . شيسايك (شرقا) جلفستون (جنوبا) .
وخليج سان فرنسكو (غربا) .

﴿ رؤوسها ﴾

رأس كد . رأس مي في (نيوجرزي) . رأس شارلس . رأس سابل . رأس مندوسينا . رأس هتراس

﴿ جزاؤها ﴾

أشهرها ناتكت . الجزيرة الطويلة .

شواطئها ومزاياها

(١) شاطئء المحيط الاطلسى (مزاياه)

- (أ) به كثير من الثغور العظيمة الصالحة لرسو السفن .
- (ب) أقرب الجهات لاورو با .
- (ج) سهولة مواصلات ثغوره بداخل المملكة لكثرة السكك الحديدية والانهار .
- (د) كثرة المعادن خلفه كالفحم والحديد وزيت البترول .
- (هـ) عدم تجمد مياه ثغوره .

(٢) شاطئء خليج المكسيك (مزاياه)

- (أ) عدم تجمد المياه فى ثغوره .
- (ب) كثرة حركة التجارة به لسهولة المواصلات بالانهار والسكك الحديدية .
- (ج) وجود كثير من المعادن كالفحم والحديد خلفه ولكنه لما كان مكونا من الرمال صار عرضة لتراكم الغرّين والاوحال التى يأتى بها النهر السريع الجرى والانحدار عند صبه فكان من

الضروري تطهير ثغوره وتنظيفها حتى تكون صالحة لرسو السفن .

(٣) شاطئ البحيرات العظمى (مزاياه)

- (١) أهم جميع الشواطئ للتجارة الداخلية .
- (٢) وجود كثير من الغابات والمعادن وجميع المحصولات الزراعية حوله غير أن المياه بثغوره تتجمد في معظم فصل الشتاء لشدة البرودة .

(٤) شاطئ المحيط الهادى

- (١) جوه صحى جدا .
- وثغوره قليلة جدا لوجود الجبال والصحارى خلفه وليس وراءه معادن كثيرة مثل الفحم والحديد .



محصولاتها الزراعية

بها خمسة أنواع من المحصولات أكثر أهمية من غيرها
(١) (١) الحبوب بأنواعها تزرع في ولايات السهل الاوسط
وفي ولايات المحيط الهادى الشمالية وتربة هذا
السهل خصبة جدا

(ب) القمح يزرع في الجزء الشمالى من السهل الاوسط فى
ولاية انديانا واهيو وداكوتا ومانيسوتا وأعظم الثغور
تجارة فى القمح هى : دلوث - ملواكى - شيكاغو
توايدو (جميعها على البحيرات العظمى) وأعظم
البلاد لطحن الغلال هى بلدة مينابولس وسنت بول

(ج) الذرة هو الغذاء الوحيد الوطنى ولكنه يحتاج لحرارة
ورطوبة أكثر مما يحتاج اليه القمح ولذا يزرع فى
الولايات الواقعة جنوبا من الولايات التى يزرع فيها القمح
وأهمها - أيوا والينوس والمسورى ولا يصدر منه كميات
كبيرة لاستعماله فى علف الحيوانات التى تصدر لحومها

(د) الشعير حول البحيرات العظمى ويستعمل فى صنع

الجمعة (البيره)

(هـ) الارز يزرع في مستنقعات لوزيانا ولكن زراعة

قصب السكر ستحل محله شيثافشيثا

(و) القرطم يزرع حول البحيرات العظمي

﴿ الحشائش التي تستعمل كمرعى للحيوانات ﴾

(٢) في غرب السهل الاوسط حقول عظيمة ينمو فيها الحشيش

لرعى المواشى وأهمها في ولاية تكساس المشهورة

بتربية المواشى والخيول

(٣) القطن يزرع في ولايات خليج المكسيك ثم الولايات

الجنوبية الواقعة على المحيط الاطلسي

وأهم تلك الولايات - تكساس - جورجيا - الاباما

ميسيبي - كالورنيا الجنوبية

وهناك نوعان من القطن (١) القطن الذي يزرع في

الجزائر الغربية من شاطيء المحيط الاطلسي ويستعمل

في صناعة النسيج فيصقله ويكسبه رونقا ولمعانا كالحرير

(٢) النوع الآخر وهو اكثر وأقل ثمنا

- (٤) الدخان يزرع في الولايات الشرقية الوسطى على جوانب جبال الليجيني وأشهر تلك الولايات ولاية فرجينيا
- (٥) الخشب ينمو في الشمال الشرقي والشمال الغربي اذ تكثر الغابات في تلك الجهات لكثرة نزول الامطار ويوجد أيضا في شبه جزيرة فلوريدا

معادنها

أشهر معادنها الفحم والحديد والنحاس وزيت البترول والذهب والفضة والرصاص والقصدير

أما الفحم فيوجد بكثرة في مناجم جبال الليجيني وأهم الولايات التي يكثر فيها الفحم هي بنسلفانيا — النيوس وأهيو

الحديد يوجد في جنوب البحيرة العليا وولاية بنسلفانيا

وجنوب جبال الليجيني في الاباما

الفضة توجد في الجبال الصخرية في ولايات كلورادو

ومنتانا وجبال سرانيقادا

الذهب يوجد في الجبال الصخرية وكلورادو وكاليفورنيا

وسنت لويس

النحاس يوجد في جنوب البحيرة العليا وفي مُمتانا

زيت البترول يوجد بنسلقانيا وأهيو

﴿ محصولاتها الحيوانية ﴾

يتربى في الولايات المتحدة عدد عظيم من المواشي والأغنام
والخيول وكثير من الحيوانات السائمة الأخرى

﴿ صناعاتها ﴾

الولايات المتحدة أول ممالك الدنيا صناعة في الحدائد فتصنع
كثيرا من البضائع الحديدية والصلبية في بتسبرج وبفلوودتروا
وفلادلفيا وبرمنجهام

ويصنع كثير من المنسوجات القطنية والصوفية والحريرية في
منشستر وفلادلفيا ولوبل .

ويصنع كثير من اللحوم المجففة المحفوظة في العلب في :

شيكاغو — وكنساس — وسنت لويس وسنستي

﴿ تجارتها ﴾

الولايات المتحدة ثالث الممالك تجارة وتبلغ قيمة تجارتها السنوية نحو ٦٠٠ مليون جنيه منها ٣٥٠ مليوناً قيمة الصادرات و ٢٥٠ مليوناً قيمة الواردات

وكثيرة معادنها ومصنوعاتها الزائدة عن حاجة أهلها ووجودها بين أوروبا وآسيا جعلها في مصاف الدول التجارية العظمى

أما تجارتها الداخلية فتفوق تجارتها الخارجية بنحو ثلاث عشرة مرة وذلك للأسباب الآتية

(١) عدم وجود (مكس) رسوم جمارك تتقاضاها هذه الولايات بعضها من بعض

(٢) وفرة حاصلاتها وصنائعها التي تزيد عن حاجة أهلها

وأما تجارتها الخارجية فرائجة جدا للأسباب الآتية

(١) احتياج السكان لبعض الحاصلات التي لا تنمو عندهم

مثل الشاي والبن والمطاط والفلفل والأنواع الأخرى

(٢) كثرة محصولاتها الزراعية مثل القمح والقطن والأنواع

الأخرى التي تزيد عن احتياج سكانها . وتجارتها الخارجية تقدر

بنصف تجارة بريطانيا العظمى و٤٠ تجارة ألمانيا .
وبعد افتتاح ترعة بنما ستزداد هذه التجارة اذ يسهل بهذه
الترعة نقل مصنوعات ولايات (انجلترا الجديدة) الى الولايات الغربية
وممالك جنوب أمريكا وأسواق آسيا وسيؤثر افتتاح هذه الترة
في تجارة اليابان وبريطانيا العظمى والمانيا وذلك لان مصنوعات
الولايات الشرقية تصل بسرعة وسهولة الى أسواق الشرق في آسيا قبل
مصنوعات تلك الممالك وسيؤثر أيضاً في ايراد السكك الحديدية
بالولايات المتحدة فان هذه الترة ستكون سبباً في تخفيض أجر النقل
فتحمل بها البضائع العظيمة الى الجهات القاصية بأبخس ثمن



﴿ ترتيب الولايات المتحدة بالنسبة للمالك الأخرى ﴾

في المعادن والحاصلات

الولايات المتحدة	الممالك المقارنة بها	الحاصلات	الترتيب
١	٢ روسيا ٣ فرنسا	القمح	١
١	٢ » ٣ ألمانيا	القرطم	١
١	٢ »	الذرة	١
٣	١ الهند ٢ جاوه	قصب السكر	٣
١	٢ » ٣ جزيرة كوبا	المدخان	١
٢	١ روسيا ٣ السويد ٤ كندا	الاششاب	٢
١	٢ الهند ٣ مصر	القطن	١
١	٢ الأرجنتين ٣ كندا	المواشى	١
٢	١ إنجلترا ٣ ألمانيا	الفحم	٢
١	٢ ألمانيا ٣ إنجلترا	الحديد	١
٢	١ الترنسفال ٣ أستراليا	الذهب	٢
٢	١ المكسيك ٣ بوليفيا	الفضة	٢
١	٢ أسبانيا ٣ النمسا والمجر	الزئبق	١
١	٢ المكسيك	النحاس	١
١	٢ ألمانيا وأسبانيا	الرصاص	١
١	٢ روسيا	زيت البترول	١

أهم الممالك التي تتاجر مع الولايات المتحدة مرتبة حسب الأهمية
 بريطانيا العظمى -- ألمانيا -- كندا -- فرنسا -- هولانده .

اقسام الولايات المتحدة

(ولايات إنجلترا الجديدة) أو ولايات المحيط الاطلسي الشمالية

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات	الولايات
الجرانيت	أجنتا	Maine	مين
الاحجار والقطن	كسكورد	New Hampshire	همبشير الجديدة
المعادن الحديدية وغيرها	مونبليه	Vermont	فرون
المصنوعات القطنية والصوفية والاحذية	بستن	Massachusetts	مساشستس
الآلات البخارية والمجوهرات	نيوبورت: المينا الجديدة	Rhode Island	رود ايلاند

تابع جدول أقسام الولايات المتحدة

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
صناعة الساعات	هارتفورد	كونكتيكت ٦

وسكان هذه الولايات من الاصل الانجليزي ويشغلون غالباً بالزراعة والصناعة والتجارة واستخراج المعادن

ولايات المحيط الاطلسي الوسطى

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
تعد من أول البلاد في الدنيا تجارة وصناعة الحديد	البنافي	New York ١
الفواكه بأنواعها وحفظها في العلب	هريسبرج	Pensylvania ٢
صيد الاسماك وحفظ الفواكه في العلب	دوفر	Delaware ٣
	تا بوليس	Maryland ٤

تابع ولايات المحيط الاطلسي الوسطي

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
الزئبق — والمصنوعات الحربية	ترانتون	New Jersey جزرى الجديدة

الولايات الجنوبية

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
الدخان	رشموند	Virginia فرجينيا
الدخان — الحديد — الفحم	شرلستون	West Virginia فرجينيا الغربية
الدخان والمعادن	راليه	N. Carolina كارولينا الشمالية
الحاصلات الزراعية ومعادن الذهب والرخام	كولبيا	S. « الجنوبية»
« الزراعية والذهب والفحم والحديد	اتلنتا	Georgia جورجيا

تابع جدول الولايات الجنوبية

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
البراقال - القطن - قصب السكر	تلا نيسي	فلوريدا (على الخط الاطلنطي)
الخيل والمواشي - الدخان	فونكفورث	كنتاكي
المعادن والقطن والدخان والكتان	نشفل	تينيسي
المحصدات الزراعية والمعدنية	متهموري	الاباما
القطن - الأرز - قصب السكر	جكسون	ميسيسيبي
القطن - الأرز - قصب السكر	ببون روج	لوزيانا
القطن - الحديد	بيل ريك	أركانساس (سهل لوزيانا)
المواشي - الخيل	استن	تكساس (على خليج المكسيك)

(يسكن هذه الولايات عدد عظيم من الناس وأصلهم من الإنجليز والفرنسيين والأسبان والعبيد)

الولايات الوسطى الغربية

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات	الولايات
القمح - الملح	لانسينج	Michigan	ميتشجان
الآلات الزراعية - زيت البنترول	كوليس	Ohio	أهيو
المعادن - الفحم - مصنوعات الابان	انديانا بوليس	Indiana	انديانا
الفحم - الحديد	سبرنج فيلد	Illinois	الينوا
القمح - الفحم - الحديد - الاحجار	جفرسون	Missouri	مسوري
الفحم - القطن - الكتان - الذرة القمح	تبيكا	Kansas	كنساس
الموتشي - الذرة - القمح - القرطم	نسكول	Nebraska	نبرسكا
الفحم - الذرة - الشعير - الجبن الابان	دموان	Iowa	ايوا
القمح - الجبن - الابان	سنت بول	Minnesota	مينسوتا

تابع جدول الولايات الوسطى الغربية

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
المعادن كالرصاص - النحاس - الحديد الخام	ماديسون	ويسكونسن

وسكان هذه الولايات من الانجليز والفرنسيين والعميد

ولايات المحيط الهادي

محصولاتها	العاصمة	الولايات
النحاس - البلاطين الزنك - النيكل	كرسن	نيفادا
الذهب - الفضة - الزئبق - القمح - الذرة	سكرامنتو	كاليفورنيا
الذهب النحاس - الحديد الخام - الفحم	سالم	أريجون
الفضة - الذهب - الماشي	دنفر	كلورادو

جدول تابع لولايات المحيط الهادي

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
الفحم - الذهب - الفضة	ألمبيا	Washington وشنجتون

(هذه الولايات قليلة السكان وأهم صناعاتها رعي المواشي واستخراج المعادن)

الولايات الغربية النضمة حديثاً

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
النحاس - الذهب - الفضة	هيلانه	Montana مونتانا
تربية المواشي	بسمارك	North Dakota دكوتا الشمالية
الذهب - الفضة - الخشب	بواسيه	Idaho ايداهو
تربية المواشي	ببر	South Dakota دكوتا الجنوبية
الفحم - النحاس - الحديد	شيمين	Wyoming ويومنج
الفحم - الجيوب	مدينة بحيرة الملح	Utah اوتاه

المقاطعات التي لم تحصل للآن على جميع الحقوق الخوالة للجمهوريات الاخرى

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
الذهب - الفضة - الموشى	سنتافيه	مكسيكا الجديدة New Mexico
الذهب - النحاس - الفضة	فينكس	اريزونا Arizona
(ماوى قبائل عبيد امريكا)	ميليكا	المقاطعة الهندية Indian Ter.
(ماوى قبائل عبيد امريكا)	كلاهوما	أكلاهوما Oklahoma
الذهب - الاسماك	ستكا	الاسكا Alaska

ويبلغ سكان الولايات المتحدة نحو ٨٣ مليوناً نسمة تقريباً

الثغور الشهيرة

- (١) (نيويورك) على المحيط الاطلسي على مصب نهر هدرسن أول ثغر وأكبر مدينة في الولايات المتحدة سكانها نحو أربعة ملايين نسمة .
- (٢) (بُستن) على المحيط الاطلسي ثاني ثغر بعد نيويورك تصدر اللحوم والخشب
- (٣) (فلادلفيا) « » « ثالث ثغر تصدر زيت البترول والفحم والغلال وتصنع فيها السجاجيد والأحذية
- (٤) (أريانا الجديدة) على خليج المكسيك رابع ثغر تصدر القطن
- (٥) (بليتهور) خامس ثغر على المحيط الأطلسي تصدر الدخان والدقيق والمنسوجات بأنواعها
- (٦) (واشنطن) على مصب نهر يوتاماك عاصمة الجمهورية
- (٧) (سان فرانسكو) أكبر ثغر على المحيط الهادي تصدر الفواكه والمعادن والخشب
- (٨) (رشموند) على المحيط الأطلسي تصدر الدخان
- (٩) (شرلستون) على المحيط الاطلسي تصدر القطن والأرز وزيت التربنتينا

(٩٠) (سفتنا) على المحيط الاطلسي تصدر القطن والأرز

(١١) (موبيل) على خليج المكسيك تصدر القطن

﴿ ثغور البحيرات ﴾

(١) (تسيكافو) على بحيرة متشجان ثاني مدينة في الولايات

المتحدة سكانها مليوناً نفس وتشتغل في كثير من

تجارة الغلال والأخشاب والحدايد والآلات الزراعية

(٢) (بفلو) على بحيرة أري شهيرة بالمصنوعات الحديدية

والمواشي والغلال

(٣) (كافلاندا) على بحيرة أري شهيرة بالمصنوعات الحديدية

والمواشي والغلال

(٤) (دولوث) على البحيرة العليا تصدر القمح

(٥) (لواكي) على بحيرة متشجان شهيرة بعمل الجمعة

المدن الشهيرة في الداخل

(١) (تسبرج) على نهر أهيو تصنع الحديد والصلب

(٢) (سنسيتي) » » » تصنع اللحم المحفوظ في العلب

والآلات الحديدية

(٣) (لوزفل) على نهر أهيو تصنع اللحم المحفوظ في العلب

وشهيرة بالدخان

(٤) (مينا بوليس) على نهر المسيسيبي تطحن القمح

(٥) (سنت لويس) على نهر المسيسيبي بلدة شهيرة بكثرة حركتها

التجارية

(٦) (سنت بول) مركز تجاري عظيم على نهر المسيسيبي

(السكك الحديدية)

١ أشهر تلك السكك خط بيتدي - من بلدة نيو يورك الى سان فرنسكو وطوله ٣٠٠٠ ميل تقريبا ويستغرق نحو أربعة أيام ونصف .

٢ خط من نيو يورك الى شيكاغو وطوله ١٠٠٠ ميل ويسمى خط بنساقانيا

٣ خط من شيكاغو الى سان فرنسكو ويسمى { يونيان باسفيك } السكة الحديدية المتحدة

٤ خط من (دولوث) الى بلدة (ستيل) يسمى (نرزارن باسفيك) السكة الحديدية الشماليه

٥ خط من أورليان الجديدة الى سان فرانسكو ويسمى (سزرن
باسفيك) السكة الحديدية الجنوبية

٦ خط من نيويورك الى أورليان الجديدة

وعلى العموم الولايات المتحدة أعظم مملكة سهلت بها طرق

المواصلات

﴿ تنبيه ﴾ قد مر ذكر معظم هذه السكك مع أشهر طرق

مواصلات العالم وذكرت هنا لأعام الفائدة

(تم بعون الله وحده)

﴿ جدول الغلطات المطبعية التي وقعت في هذا الكتاب ﴾

الصواب	الخطأ	نمرة السطر	نمره الصحيحه
٢٥٠٠٠٠ ميل	٢٥٠٠٠ ميل	آخر سطر	٣
لعماره	لتعمير	١٠	١٨
جميع	جميع	١٣	٢٠
Paivos بالأس	Polos بولس	١٦	٢٠
١٤٩٩	٢٩٩	٥	٢٤
١٥١٢	١٥٢١	٦	٢٥
وصل الى	وصل	آخر سطر	٢٥
القلبين	القلبيين	١٢	٣١
اهم	اهم	٢	٣٢
والهولا نديين	والهولا ندين	١١	٣٥
أراض	أراضى	٩	٣٧
وقسيسيمهم	وقسيسيمهم	١٤	٣٨
البرتقالين	البرتقالين	١٦ و ١٤	٤١
شواطئها	شواطها	١٥	٥٥
ووصلوا الى	ووصلوا	٦	٥٩
نهر الوفا	نهر الوافا	٨	٨

الصواب	الخطأ	نمرة السطر	نمرة الصفحة
ونيو يورك	ونيورك	٦	٨٨
بنغاله	سنغال	٨	٩٢
الغرين	القرين	١٦	٩٤
غانه	غانه	١٦	٩٧
في	وفي	٢	٩٨
غانه	غانه	١١	٩٨
اجرا	احرا	١٥	٩٩
بنغاله	بنغاله	١	١٠٢
النهر	الهند	١٥	١٠٥
بنارس واجرا	بنارس واطر	٥	١٠٨
الولايات	الولايات	١	١١٣
ماين التسعين	(١٠٠)	٩	١١٤
والمائة تقريباً			

(تنبيه) حفر خرائط هذا الكتاب المسمى كرايت الحفار الشهير بالقاهرة